وزارة التخطيط

دائرة التنمية البشرية

# دور التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الاغتراب الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب

أعداد الباحثين

سماح قيس محمد رؤوف

مصطفى باسم جبار

2025

## المقدمة:

يُعَدّ الشـــباب حجر الأســـاس في بناء المجتمعات وتطورها، فهم يمثلون القوة الديناميكية القادرة على إحداث التغيير والتجديد في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إلا أن المجتمع العراقي، خلال العقود الأخيرة، شـهد تحولات اجتماعية واقتصـادية ، إلى جانب ما مرّ به من حروب وصـراعات وأزمات سياسية وأمنية وقد أثرت هذه المتغيرات بشكل مباشر في بنية الأسرة والمؤسسات الاجتماعية، الأمر الذي انعكس سلبًا على التنشئة الاجتماعية، وأسهم في بروز مشكلات نفسية وسلوكية لدى الشباب، من أبرزها الاغتراب الاجتماعي والتي تعد من أخطر التحديات التي تهدد اســتقرار المجتمع لما لها من تأثير مباشــر على شـريحة واسـعة من الشـباب قد يدفعهم الشـعور بالعزلة وفقدان الانتماء الى التحول إلى عناصـر غير فاعلة في المجتمع أو يجعلهم أكثر عرضة للتطرف والانحراف.

وفي ظل الحياة المعاصرة، تفاقمت مظاهر الاغتراب نتيجة لطبيعة العصر المعقدة، وما يحمله من تناقضات واضطرابات على مختلف المستويات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والدينية فالإنسان المعاصر بات يعيش في عالمٍ يتسم بالتغير السريع والتضـارب القيمي، مما جعل الاغتراب إحدى أبرز إشكاليات العصـر الحديث.

وفي هذا السياق، تبرز التنشئة الاجتماعية بوصفها عاملاً حاسمًا في بناء شخصية الشباب وتوجيههم نحو الاندماج الإيجابي في المجتمع فهي العملية التي يكتســب الأفراد من خلالها القيم والمعتقدات والمعايير التي تنظم ســلوكهم وتحدد طبيعة علاقاتهم بالآخرين وتتم هذه العملية من خلال عدة مؤســســات، في مقدمتها الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والمجتمع لذلك إن نجاح هذه المؤسسات في أداء دورها يسهم في تقوية شعور الشباب بالانتماء، فيما يؤدي فشلها إلى تفاقم مظاهر الاغتراب.

وإذا كانت القيم الاجتماعية تشكل دعائم أساسية لا غنى عنها في تماسك المجتمع وتقدمه، فإنها قد تتحول في بعض الأحيان إلى مصدر تهديد عندما تؤدي إلى انهيار وحدة الأهداف الاجتماعية، خاصة في ظل التغيرات المتسـارعة التي يشـهدها العالم المعاصـر على جميع الأصـعدة وهذا ما يجعل من قضـية القيم إحدى أبرز الإشكاليات الأخلاقية التي تواجه المجتمعات البشرية، حيث تعمل الاتجاهات كدوافع مكتسبة تُعبّر عن آراء الفرد وتوجّه سلوكه واستجاباته بشكل إيجابي أو سلبي تجاه المواقف المختلفة.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضـوع، يسـعى هذا البحث إلى دراسـة العلاقة بين التنشـئة الاجتماعية والاغتراب الاجتماعي لدى الشـباب في ظل تعزيز المواطنة من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لهذه الحالة، والكشـف عن العوامل المؤثرة فيها، وصـولاً إلى بلورة مقترحات عملية من شـأنها الإسـهام في تعزيز التنشـئة الاجتماعية والحد من مظاهر الاغتراب وتعزيز اندماج الشــباب في البنية الاجتماعية وترســيخ مشــاركتهم الفاعلة في عملية البناء المجتمعي.

## المبحث الأول: منهجية البحث

يتناول هذا المبحث التعرف على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمخطط الفرضي ومقايس البحث وحدود البحث وهي:

**اولاً: اشكالية البحث:**

تشهد فئة الشباب في المجتمع العراقي في الوقت الراهن مظاهر متعددة من الاغتراب الاجتماعي، تتمثل في ضعف الشعور بالانتماء، والانفصال عن القيم والمعايير الاجتماعية، وتراجع التفاعل الإيجابي مع مؤسسات المجتمع. ويُعزى ذلك، بدرجة كبيرة، إلى خلل في عملية التنشئة الاجتماعية، الناتج عن تراجع دور المؤسسات المعنية ببناء شخصية الفرد، وعلى رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

ومن هنا، تبرز إشكالية هذا البحث من خلال التساؤلات الآتية:

1. ما المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة؟
2. ما مستوى إدراك عينة البحثة للتنشئة الاجتماعية؟
3. ما هي أبرز مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب؟
4. كيف تساهم مؤسسات التنشئة في تشكيل وعي الشباب وانتمائهم؟
5. ما هو دور التنشئة الاجتماعية في الحد من الاغتراب الاجتماعي في تعزيز المواطنة؟

**ثانياً: اهداف البحث:**

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

1. تحليل مفهوم التنشئة الاجتماعية، وتحديد أبعادها ودورها في بناء شخصية الشباب.
2. رصد مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب العراقي وتشخيص أبعاده وأسبابه الرئيسة.
3. تسليط الضوء على دور المؤسسات الاجتماعية (كالأسرة، والمدرسة، والإعلام) في تعزيز الانتماء المجتمعي.
4. تحديد العلاقة بين زيادة مستوى التنشئة الاجتماعية وانخفاض مستويات الاغتراب الاجتماعي لتعزيز المواطنة لدى الشباب.
5. تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة؟

**ثالثاً: أهمية البحث:**

تنبع أهمية هذا البحث من خلال تسليط الضوء على الآتي:

1. تمثل إسهاما علمياً يضاف الى الإسهامات التي تناولت متغيرات البحث.
2. التعرف على متغيرات البحث الرئيسة والمتمثلة بـ (التنشئة الاجتماعية، الاغتراب الاجتماعي، المواطنة) لدى الشباب الجامعي.
3. مساعدة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في زيادة قدرتها على تبني أساليب واليات التنشئة الاجتماعية وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي بما يسهم في خفض مظاهر الاغتراب الاجتماعي.
4. اقتراح عدد من الحلول للمشكلات التي تواجهه مؤسسات الاجتماعية المتعلقة بالمتغيرات المبحوثة.

**رابعاً: حدود البحث**

1. **الحدود العلمية**: اشتملت الحدود العلمية للبحث الحالي على المتغيرات الواردة في البحث، وابعادها الفرعية هي اولاً المتغير المستقل المتمثل بالتنشئة الاجتماعية والمتغير التابع الاغتراب الاجتماعي.

2. **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية بالجانب العملي للبحث والتي اقتصرت على عدد من الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في بغداد.
3. **الحدود الزمانية:** اعتمدت فترة انجاز البحث من 2025/1/10 ولغاية (25/ 12 / 2025).
4. **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية لآراء عينة من الشباب في الجامعات والكليات الحكومية والأهلية .

**خامساً : متغيرات البحث :**

وفي ضوء ما تقدّم، سيعمل الباحثان على تحديد أبعاد متغيرات البحث بدقة علمية، من خلال مراجعة منهجية الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة، مع اعتماد الأبعاد التي أظهرت أعلى القيم في الأدبيات العلمية لمتغيري التنشئة الاجتماعية والاغتراب الاجتماعي ويتضح ذلك من خلال الجدول (1) وكالآتي: -

**جدول (1) مصفوفة أبعاد متغيرات الدراسة من وجهة نظر الباحثين**

| الابعاد / المصدر | التنشئة الاجتماعية | | | | الابعاد / المصدر | الاغتراب الاجتماعي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التدريب | الفهم | دعم الزملاء(دعم الاقران) | التوقعات المستقبلية | | العزلة الاجتماعية | اغتراب الذات او التشاؤم | اللامعيارية او اللامبالاة | اللامعنى او الاهداف | العجز وفقدان السيطرة | السلبية | الرفض |
| bigliardi) ,&petroni (2005 | * | * | * | * | (ناميدي،2012 :341) | * | * | * | * | * | | |
| (Villavicencio -Ayub,2015:16) | * | * | * | * | (نجم ، عبد الطيف و الحديدي ، 2016 : 9) | * | | * | | | | |
| (العابدي ، 2017 : 157) | * | * | * | * | (التاج والمواجدة، 2020 ، 345) | * | * | * | * | * | | |
| (جبر ومحمد، 2023: 102) | * | * | * | * | (حسنين ، 2023، 1043) | * | | | * | * | * | * |
| (الزيدي ، 2024:70) | * | * | * | * | (البدواوي ونشوان 342، 2024) | * | | * | * | * | | |
| **المجموع** | 5 | 5 | 5 | 5 | **المجموع** | 5 | 2 | 4 | 4 | 4 | 1 | 1 |
| **النسبة المئوية لـلاتفاق** | %100 | %100 | %100 | %100 | **النسبة المئوية لـلاتفاق** | %100 | %40 | %80 | %80 | %80 | %20 | %20 |

**المصدر : إعداد الباحثين اعتماداً على ما جاء في المصادر أعلاه**

## سادساً: المخطط الفرضي للبحث

وفقاً للإطار المعرفي والفكري على موضوعات متغيرات البحث المتمثلة بالتنشئة الاجتماعية والحد من الاغتراب الاجتماعي وتعزيز المواطنة) وفي ضوء ما موجود من كمشكلة واهداف البحث الأساسية، فأن المخطط الفرضي للبحث وكما متمثل بالشكل (1) يوضح العلاقة المنطقية بين متغيرات البحث وكما موضح أدناه :

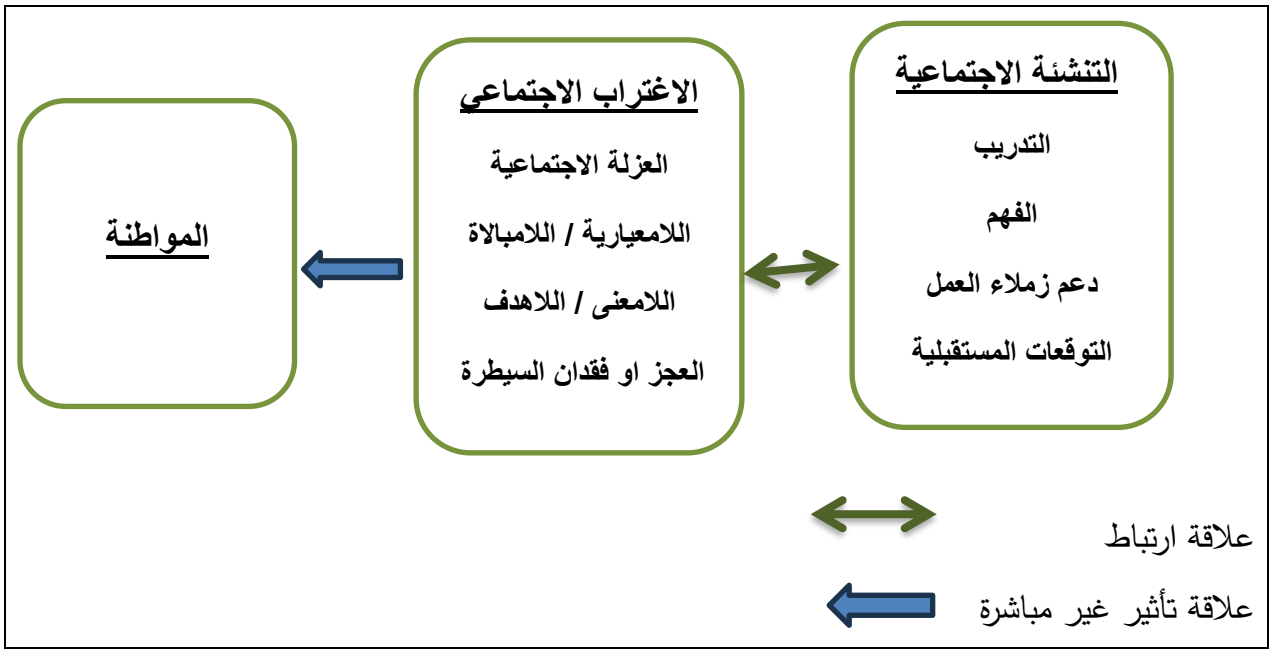


**الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث**

**المصدر من اعداد الباحثين**

## سابعاً: فرضيات البحث

استكمالاً لمتطلبات البحث وبهدف الإجابة على تساؤلاته تم وضع عدد من الفرضيات وكالاتي: -

**الفرضية الرئيسة: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين التنشئة الاجتماعية والاغتراب الاجتماعي تنبثق منها الفرضيات الاتية:**

الفرضية الفرعية الأولى توجد علاقة ارتباط معنوية بين التدريب وابعاد الاغتراب الاجتماعي (العزلة الاجتماعية، اللامعيارية / اللامبالاة، اللامعنى / اللاهدف، العجز او فقدان السيطرة)

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الفهم وابعاد الاغتراب الاجتماعي (العزلة الاجتماعية، اللامعيارية / اللامبالاة، اللامعنى / اللاهدف، العجز او فقدان السيطرة)

الفرضية الفرعية الثالثة توجد علاقة ارتباط معنوية بين دعم زملاء العمل وابعاد الاغتراب الاجتماعي (العزلة الاجتماعية، اللامعيارية / اللامبالاة، اللامعنى / اللاهدف، العجز او فقدان السيطرة)

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين التوقعات المستقبلية وابعاد الاغتراب الاجتماعي (العزلة الاجتماعية، اللامعيارية / اللامبالاة، اللامعنى / اللاهدف، العجز او فقدان السيطرة)

## ثامناً : التعاريف الإجرائية

استخلص الباحثون التعريفات بتصرف وبما يتوافق مع سياق البحث:

**التنشئة الاجتماعية:** يقصد بها العملية التي يكتسب الفرد بموجبها الحساسية للمثيرات الاجتماعية كالضغوط الناتجة من حياة الجماعة والتزاماتها وتعلمه كيفية التعامل والتفاهم مع الاخرين (كاظم، 436، 2024).

**الاغتراب الاجتماعي:** هو عجز الفرد ان يتواصل اجتماعياً مع عادات وتقاليد الثقافة التي يعيش فيها فيكون ميالاً الى العزلة عن الاخرين، وفاقداً للقدرة على إدراك احداث الحياة بصورة موضوعية وبعيدة عن الذاتية، فضلاً عن شعوره بعدم جدوى الحياة (البدواوي ونشوان، 2024، 340).

**المواطنة** : هي مكانة وعلاقة اجتماعية تقوم بين الفرد والمجتمع تتحدد من خلالها الحقوق والواجبات وهي تمثل من المنظور النفسي والاجتماعي الشعور العميق بالانتماء والولاء للوطن، حيث تعمل كإطار يضمن إشباع الاحتياجات الأساسية للفرد وحمايته مما يعزز من ارتباطه بالأرض والمجتمع. (التقرير الوطني للتنمية البشرية، 2025 : 36-37 )

**يستنتج الباحثون أن التنشئة الاجتماعية هي المتغير المستقل الذي يحدد المسار فإما أن تنجح في إنتاج فرد فاعل يشعر بالانتماء والأمان أو تخفق فيؤدي ذلك إلى وقوع الفرد في فخ الاغتراب الاجتماعي أذ تنقطع صلة الفرد بالمجتمع وتتحول علاقته بمحيطه إلى مجرد علاقة صورية تفتقر للولاء الوجداني.**

## المبحث الثاني (الإطار النظري)

### المحور الاول: التنشئة الاجتماعية

يُعدّ موضوع التنشئة الاجتماعية من القضايا المحورية التي حظيت باهتمام واسع لدى الباحثين والمفكرين، لما تمثله من عملية جوهرية في حياة الإنسان فهي عملية تفاعلية مستمرة بين الفرد بما يمتلكه من استعدادات وراثية، وبين بيئته الاجتماعية والثقافية تسهم في النمو التدريجي لشخصيته من جهة وفي اندماجه داخل المجتمع من جهة أخرى، ضمن إطار ثقافي وقيمي يؤمن به ويتمثل مضمونه وتكتسب التنشئة الاجتماعية أهمية متزايدة كلما ارتقى الفرد وتقدمت وسائل الحضارة، إذ تزداد الحاجة إلى أساليب أكثر فاعلية في توجيه السلوك وبناء الشخصية كما تُعدّ عملية أساسية ودائمة لا تقتصر على مرحلة الطفولة بل تمتد عبر مختلف مراحل العمر وتشمل جملة من الأساليب والآليات التي قد تسهم في بناء شخصية الفرد وتوجيهها أو تعيق ذلك تبعاً لطبيعة السياق الاجتماعي [1] .

### اولاً : مفهوم التنشئة الاجتماعية:

يحظى مفهوم التنشـــئة الاجتمـاعيـة بـاهتمـام كبير في مختلف مجـالات المعرفـة (علم الاجتمـاع، الأنثروبولوجيا، علم النفس) وفي المعاجم والقواميس، فضـلاً عن الأبحاث والدراسـات الاجتماعية والنفسـية والتربوية، وعليه يمكن القول تعددت تعاريف التنشـــئة الاجتماعية تبعا لاختلاف ميادين العلوم ومن أهم هذه التعاريف التي تطرقت لدراستها:

التعريف اللغوي والاصـطلاحي: أنها ترجمة لمصـطلح (Socialization) في الإنجليزية اذ استعملت للأول مرة في الأدب الإنكليزي جعل الفرد اجتماعياً ملائماً للحياة في المجتمع أما في الاصـطلاح العربي فان كلمة تنشئة تعني (أقام) وهذا الأنشاء له صفة اجتماعية تخص الفرد [2] .

اما التعريف الاصـطلاحي للتنشئة الاجتماعية هي عملية الترسيخ التي تستمر طوال حياة الفرد كلها اذ يتعلم منها القيم والرموز والأهداف الرئيسة للأنصـاف الاجتماعية التي يشارك فيها يكون التعبير عن هذه القيم عن طريق الأدوار التي يؤديها الفرد ومن حولهم.

كما عرف علماء الاجتماع التنشـــئة الاجتماعية: على أنها تعلم الرموز للدخول في الجماعة الاجتماعية ثم تطوير الاستعدادات الفردية للمشاركة في حياة الجماعة حتى يصبح الفرد عنصراً مكملاً للأخرين.

أما معجم مصـــطلحات العلوم الاجتماعية فقد عرفها " العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل الى جيل والطريقة التي يتم من خلالها تشـكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يتمكنوا من العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يلقنه الإباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات.

ويشـير (نصـيرة) إلى أن التنشـئة الاجتماعية ترتكز على ثلاثة جوانب رئيسـة يتمثل الأول في كونها مسـاراً لاكتســاب المعارف والقيم والرموز الخاصـــة بالجماعات والمجتمع بينما يتمثل الثاني في اندماج العناصـــر

---

[1] - أسماء صابر عبد العليم ابراهيم، الاسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد 19، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، 2018، ص 10.

[2] -محي الدين مختار، التنشئة الاجتماعية المفهوم والاهداف، مجلة العلوم الانسانية، العدد التاسع، جامعة قسنطينة، قسنطينة، 1998، ص 27.

الاجتماعية والثقافية في بنية شخصية الفرد أما الجانب الثالث فيتعلق بتكيف الفرد مع محيطه الاجتماعي بما يعزز علاقة الانتماء بالجماعة التي ينتمي إليها [3] .

## ثانياً: خصائص التنشئة الاجتماعية

تختلف التنشئة الاجتماعية باختلاف المجتمع والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الناشئ، ولهذا من الصعب ايجاد مميزات خاصة بكل تنشئة اجتماعية الا انه يمكن التطرق الى المميزات العامة التي تشترك فيها مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أهمها: [4] :

1. **الاستمرارية:** تعد عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة الطفولة، بل تمتد عبر مراحل العمر كافة، إذ يظل الفرد في حالة تعلم وتكيّف اجتماعي دائم. [5] .
2. **التراكم المعنوي للسلوك:** يتشكّل سلوك الفرد في ضوء المعاني التي يكتسبها من تفاعله مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وتتحدد هذه المعاني وفقاً لخبراته السابقة ومدى ارتباطها بالمواقف الراهنة.
3. **اكتساب المعايير والقواعد الاجتماعية:** يطوّر الفرد ولا سيما في مرحلة الشباب، منظومة من القواعد والمعايير التي تنظّم سلوكه داخل الجماعة الاجتماعية وتمنحه القدرة على التميّز والتكيّف في آن واحد.
4. **التعلم الاجتماعي**: تمثل عملية تعلم اجتماعي يكتسب الفرد من خلالها الأدوار والقيم والمعايير والاتجاهات السائدة في المجتمع عبر التفاعل الاجتماعي المستمر [6]
5. **الارتباط بالوسط الاجتماعي والمؤسسات:** تخضع التنشئة لطبيعة الوسط الاجتماعي الذي تتم فيه، حيث يتشبع الفرد بقيم المجتمع ومعاييره من خلال تفاعله مع مؤسسات اجتماعية متعددة، مثل الأسرة والمؤسسات التعليمية وبيئات العمل.
6. **التعقيد وتعدد الأبعاد:** تُعدّ عملية معقدة ومتعددة الأهداف والوسائل تسهم في بناء شخصية الفرد وتحويله من كائن يعتمد على استعداداته الفطرية إلى كائن اجتماعي يمتلك فردية اجتماعية متوازنة دون ذوبان في الآخرين.

**وبناءً على ذلك يمكن القول ان التنشئة الاجتماعية تكون خاضعة للوسط الاجتماعي الذي تتم فيه والذي يتشبع الفرد بمعايير وقواعد اجتماعية لكون الفرد لا يتعامل مع جماعة اجتماعية واحدة وانما يدخل في أطار علاقات اجتماعية مع مختلف المؤسسات الاجتماعية التي يتعامل معها مثل العائلة، المؤسسات التعليمية مراكز العمل.**

---

[3] - عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1995، ص 4.

[4] - عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، مصدر سبق ذكره، ص 6.

[5] - الاكاديمية العربية الدولية، التنشئة الاجتماعية: المفهوم، الأهداف، والعوامل المؤثرة، منشور في الانترنت عبر الرابط، https://aiacademy.info/blog .2024/12/2

[6] - تازي محمد، دور التنشئة الاجتماعية في الحد من جنوح الاحداث، بحث منشور في مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، المجلد (5)، العدد (1)، الجزائر، 2021، ص 66.

## ثالثاً: أهداف التنشئة الاجتماعية

تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تحقيق جملة من الأهداف الأساسية التي تسهم في بناء شخصية الفرد وضمان اندماجه الفاعل في المجتمع ومن أبرز هذه الأهداف وهي كما يأتي:

1. تنمية الالتزام بالمعايير الاجتماعية: تسهم التنشئة الاجتماعية في تعليم الأفراد كيفية أداء واجباتهم الاجتماعية بما ينسجم مع عادات المجتمع وتقاليده ومعاييره بما يحقق التوافق الاجتماعي والاستقرار السلوكي. [7] .
2. تحويل الحاجات والسلوك الفطري إلى سلوك اجتماعي منضبط: تهدف التنشئة إلى تحويل الحاجات الفطرية إلى حاجات اجتماعية وتعديل السلوك الغريزي ليصبح سلوكاً اجتماعياً واعياً يلتزم بأخلاقيات المجتمع ويتقبل الأدوار والمكانة الاجتماعية التي يحددها البناء الاجتماعي [8].
3. تحقيق النضج النفسي والاجتماعي تساهم عملية التنشئة في تحقيق النضج النفسي في الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية من حيث الاسرة السليمة والمنعمة بالصحة النفسية الجيدة، كما توفر البيئة المناسبة ومتزنة من النواحي النفسية المختلفة [9].
4. تعلم الأدوار الاجتماعية وضمان استمرارية المجتمع: تعمل التنشئة على تعليم الأفراد الأدوار الاجتماعية المتوقعة منهم، بما يسهم في الحفاظ على تماسك المجتمع واستمراره وتحقيق التوازن بين حاجات الفرد ومتطلبات الجماعة [10].
5. تنمية القدرات وتحقيق التوافق الاجتماعي: تهدف التنشئة إلى تزويد الفرد بالمعارف والمهارات اللازمة لتكامله مع المجتمع، وتنمية قدراته الشخصية، وتمكينه من تحقيق إشباعات ذات معنى لحاجاته النفسية والاجتماعية [11].
6. غرس الهوية الوطنية: لكل مجتمع من المجتمعات الثقافية الخاصة والتي تميزه عن المجتمعات الاخرى فأفراد المجتمع يتكلمون لغة واحدة تجمعهم ولهم عاداتهم وتقاليدهم واعرافهم وقيمهم ومعاييرهم وانماطهم السلوكية المختلفة اذ تقوم عملية التنشئة الاجتماعية بغرس هذه العناصر المختلفة منذ الصغر وتتخذ التربية بمفهومها الشامل وسيلتها في ذلك وغايتها في اعداد شباب اجتماعيين ومواطنين صالحين مثاليين ينتمون للثقافة في المجتمع والامة التي ينتسبون اليها.
7. تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية: تسعى التنشئة إلى الحد من النزعات الأنانية والفردية، وتنمية قيم التعاون والإخاء واحترام الآخر بما يعزز روح التضامن الاجتماعي. [12] .

---

[7] -عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، اشراء للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص 155.

[8] - السيد عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص 13.

[9] -عدنان يوسف العتوم، مصدر سبق ذكره، ص 106.

[10] - صلاح أحمد العزي، دور التنشئة الاسرية في الحد من السلوك الاجرامي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص51.

[11] - نوال سليمان، التنشئة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1992، ص 14-15.

12-معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان / الاردن، 2004، ص 148.

8. أعداد الفرد لمواجهة متطلبات الحياة: تهدف التنشئة إلى إعداد فرد صالح وقادر على مواجهة مشكلات الحياة والتكيف مع تحدياتها ليكون عضواً فاعلاً ومسهماً في تطوير المجتمع وازدهاره [13].

## رابعاً: ابعاد التنشئة الاجتماعية

تعدّ التنشئة الاجتماعية عملية متعددة الأبعاد تسهم في تطوير الشباب وتوجيههم، اذ تتجلى من خلال أبعاد أساسية تشمل:

1. **بعد التدريب :** يُعدّ التدريب مفهومًا مركبًا يتكوّن من مجموعة من العناصر التي تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي وتطوير مستمر في معارف الفرد وقدراته ومهاراته وأفكاره وسلوكياته واتجاهاته، وذلك بهدف إعداد الفرد إعدادًا جيدًا لمواجهة متطلبات الحالية وتنمية مهاراته الفنية والذهنية القادرة على تلبية الاحتياجات المستقبلية ويُعتبر التدريب محورًا أساسيًا في عملية التنشئة والتنمية والتطوير، لما يقدمه من فرص لتعزيز الكفاءة وتحسين الأداء ويكتسب هذا المفهوم أهمية خاصة لدى الشباب، إذ يمكّنهم التدريب من اكتساب الخبرات الحديثة وتطوير مهاراتهم العملية والمهنية ورفع جاهزيتهم مما يساعدهم على مواجهة تحديات الواقع وتحقيق طموحاتهم المستقبلية والمساهمة بفاعلية في التنمية المجتمعية والاقتصادية [14] .
2. **بعد دعم زملاء العمل (دعم الاقران):** هو مجموعة العمليات التي يقدمها المحيطون بالفرد من زملاء العمل والمشرفين وأفراد العائلة والأصدقاء والمجتمع وتشمل المساندة العاطفية والمعلوماتية التي تخفف من الضغوط وتمنح الشخص شعورًا بالتقدير والانتماء ويمتد هذا الدعم من بيئة المحيطة مثل دعم الرؤساء وزملاء الاقران الى البيئة الخارجية التي تضم الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران، ويكتسب هذا المفهوم أهمية خاصة لدى الشباب، إذ يسهم الدعم الاجتماعي في تعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات التعليمية والمهنية والاجتماعية ويقوي ثقتهم بأنفسهم ويساعدهم على التكيف الإيجابي وبناء توازن نفسي واجتماعي خلال مراحل الانتقال في حياتهم. [15]
3. **بعد الفهم**: في إطار التنشئة الاجتماعية يقصد بها العملية المعرفية التي يكتسب من خلالها الفرد القدرة على استيعاب القيم والمعايير والأدوار الاجتماعية السائدة في المجتمع وتفسيرها وتوظيفها في سلوكه اليومي إذ لا تقتصر التنشئة الاجتماعية على نقل القواعد الاجتماعية بصورة آلية بل تتضمن تنمية وعي الفرد بمعاني تلك القواعد وأهدافها بما يمكّنه من التكيّف الإيجابي مع محيطه الاجتماعي ويمثّل الفهم مؤشراً مهماً على مستوى النضج الاجتماعي، لأنه يعكس قدرة الفرد على إدراك طبيعة العلاقات الاجتماعية، وفهم توقعات الآخرين والتمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً كما يسهم ارتفاع مستوى الفهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي وتقليل مشاعر الاغتراب من خلال تمكين الفرد

---

[13] - عبد الوهاب علي مؤمن، اساليب التنشئة الاجتماعية للطفل الصومالي، دراسة على عينة من الاسر الصومالية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، 2011، ص 28.

[14] - أحمد أوجلي عبد الواحد عثمان، دور مراكز التدريب في تأهيل الشباب لسوق العمل مركز النون للبحوث والدراسات التنموية أنموذجاً في الفترة 2020 -2023، بحث منشور في مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2025، ص 332.

[15] - الطيب ان العون، ريم عمام ، تأثير الدعم التنظيمي الاجتماعي في الاندماج التنظيمي للعاملات في المؤسسات الجزائرية ، دراسة منشورة ، مجلة التنظيم والعمل ، المجلد 8، العدد 2، جزائر ، 2019، ص 9.

من تفسير المواقف الاجتماعية تفسيراً عقلانياً ومتوازناً بعيداً عن سوء الفهم أو الإحساس بالعجز والعزلة ([16]) .

4. **بعد التوقعات المستقبلية:** التوقعات المستقبلية بصورة عامة هي الامل او الدافع الذي يحرك الفرد أو المجتمع بصورة أكبر وينتقل بالأفراد من حالة الى أخرى ويحثهم على السعي الدائم لتحقيق أهدافهم فالتوقعات المستقبلية للفرد داخل اي مؤسسة من مؤسسات التنشئة (كالأسرة او المؤسسة التعليمية او العمل) هي التي تحدد المسار الخاص به، أين يقف وأين ينتهي وأين يستمر، وتمنحه صورة كاملة عن مساره المستقبلي داخل المنظمة، وكلما كانت الآفاق والتصورات والتوقعات ايجابية زاد رضا الموظف وزاد التزامه أتجاه المنظمة. وقد عرّف (Van Maanen , Schein, 1979) الافاق المستقبلية بانها الطريقة التي يكتسب عن طريقها الفرد المهارات الاجتماعية والمعرفة اللازمة من أجل اجادة دور معين ([17]).

[16] - جمعة، محمود حسن وأ.م.د عبد ناظم جواد، تأثير التنشئة الاجتماعية التنظيمية في أداء العاملين بحث ميداني في جامعة ديالى، مجلة كلية المأمون، العدد 44 لسنة 2025.

[17] الطائي ، احمد كاظم و الطائي نهايه عبيد ، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في المخرجات الوظيفية الموقفية ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية ، المجلد 12 ، العدد 2 لسنة 2021 .

## المحور الثاني: الاغتراب الاجتماعي

يُعد الاغتراب من القضايا الاجتماعية المؤثرة في علاقة الفرد بالمجتمع ومدى اندماج الفرد في النسيج الاجتماعي وقد تحوّل الاغتراب إلى حالة اجتماعية ونفسية لما تخلّفه هذه الحالة من آثار على مختلف مجالات الحياة، خاصة لدى الشباب لهذا يتطلب دراسة دقيقة لمفهوم الاغتراب وعلاقته بقيم المواطنة وبما يساهم في تعزيز الانتماء والمشاركة المجتمعية [18]

### اولاً: مفهوم الاغتراب

ورد مصطلح (الاغتراب) في اللغة العربية يعني الغربة المكانية، أي الغربة او الابتعاد عن الوطن فقد جاء في (لسان العرب) لابن منظور (الغربة والغرب: النزوح عن الوطن، واغتراب الرجل) [19].

ويعرف المصطلح النقدي لعلم الاجتماع الاغتراب على أنه الاستلاب أو الانتزاع والإزالة، وترجع كلمة الاغتراب إلى الأصل اللاتيني (Alienation) التي اشتقت منها الكلمة الفرنسية والإنجليزية، وهي اسم مستمد من الفعل اللاتيني (Alienare) والذي يعني ينقل أو يسلم وهذا الفعل مستمد أصلا من كلمة (Alienus) والتي تعني الانتماء إلى الآخر [20] .

الاغتراب اصطلاحاً يعد الاغتراب في دلالته الاصطلاحية ضمن السياق الاجتماعي فأنه "يشير إلى ما يتعرض له الفرد من عزلة وانفصال عن الاخرين وما يتعرض له من اضطرابات نفسية وعقلية مما تؤدي الى اغترابه عن الذين حوله وربما اغترابه حتى من ذاته [21].

**مما تقدم يمكن القول بأن الاغتراب هو شعور الفرد بالعجز والابتعاد والانفصال عن مجتمعه، وما يسود فيه من مبادئ وقيم وافكار، ويبرز لديه أيضا شعور بالأهداف وانعدام الثقة بالذات وانعدام الامن وهذا الشعور لا يقتصر على مجال معين بل يشمل مجالات متعددة اجتماعية وسياسية .**

---

18 - د. ناهدة محمد زبون، مفهوم الاغتراب في الفكر السياسي الغربي الحديث، ص 44.

19 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 1986، ص 638.

20 -د. مراد المواجدة، أ أحمد موسى مصطفى التاج، دراسة مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الاردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في الجامعات الاردنية في ضوء المتغيرات، مجلة التربية، العدد 187، الجزء الرابع، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، 2020، ص 388.

29- ورود عامر شاكر، ظاهرة الاغتراب: دراسة في انواعه واسبابه، بحث مستل من رسالة ماجستير حقوق الانسان والحريات العامة، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد الحادي عشر، العدد الاول، الجزء الثاني، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، 2022، ص 429.

## ثانياً: أنواع الاغتراب وأشكاله المتعددة:

1. **الاغتراب الاجتماعي** : يُعد هذا النوع من الاغتراب من أكثر أشكال الاغتراب انتشارًا في المجتمعات ويتجلى في مظاهر متعددة تتباين بحسب طبيعة العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي يعيشها الفرد فمن جهة، يشعر بعض الأفراد بالاغتراب عن الآخرين نتيجة ضعف الروابط الاجتماعية أو فقدان الدعم العاطفي والاجتماعي وهو ما يؤدي إلى شعور بالانعزال والوحدة ومن جهة أخرى يغترب بعض الأفراد عن السياسات أو السلطة الحاكمة ويشعرون بعدم الانتماء إلى المؤسسات الرسمية وعدم القدرة على التأثير في صنع القرار، مما يولد لديهم إحساسًا بالعجز والتهميش كما يظهر شكل آخر من الاغتراب في ابتعاد الأفراد عن قيم المجتمع وعاداته المكتسبة إذ يجدون صعوبة في التوافق مع المعايير السائدة أو الشعور بالتماثل مع البيئة الثقافية المحيطة بهم وعلى الرغم من تعدد هذه المظاهر، يمكن توضيح هذا النوع من الاغتراب بشكل عام بأنه : "الإحساس بالانفصال والابتعاد عن الآخرين، وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي الفعّال معهم مع فقدان الترابط والانخراط في القيم والأفكار السائدة في المجتمع" وينشأ هذا الشعور عادةً من نتيجة ظروف مجتمعية متعددة تحد من مشاركة الفرد في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية مما يعزز حالة الانعزال والانفصال النفسي والاجتماعي ويقلل من شعور الانتماء والانخراط المجتمعي [22] .
2. **الاغتراب النفسي:** حالة شعورية تنشأ نتيجة اختلال علاقة الفرد بالمجتمع إذ يفقد انسجامه الداخلي واستقراره النفسي ويشعر بالانفصال عن ذاته ومحيطه الاجتماعي يؤدي ذلك إلى ضعف قدرة الفرد على توجيه حياته وتحقيق أهدافه ويزيد شعوره بالعزلة، ويشير إريك إريكسون إلى إن الاغتراب النفسي يرتبط بأزمة الهوية إذ إن عدم وضوح الهوية يجعل الفرد يشعر بانعدام الأمن النفسي والقلق ويعزز شعوره بالانفصال عن ذاته والمجتمع [23].
3. **الاغتراب السياسي:** حالة من الانفصال أو التناقض بين الفرد من جهة وبين البُنى والمؤسسات السياسية والقائمين على السلطة من جهة أخرى، اذ يشعر الفرد بأن لا دور له في العملية السياسية وأن نتائجها لا تعكس إرادته وأن صانعي القرار لا يأخذون رأيه أو مصالحه في الاعتبار، مما يؤدي إلى تلاشي شعوره بالانتماء والتأثير في المجال السياسي [24].
4. **الاغتراب الثقافي:** ويقصد به ابتعاد الفرد عن الثقافة المجتمع والتي تتألف من مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والأعراف التي تضبط السلوك، وبذلك يرفض الفرد هذه الثقافة [25].

---

28- عبد القادر شريف موسى، ومصطلح الاغتراب في الادب والعلوم النفسية والاجتماعية: تحديد المفاهيم والانماط، مجلة الدراسات أدبية، كلية الآداب واللغات، جامعة ابي بكر بلقايد تلسمان، المجلد 6، العدد 3، ص 26.

23 - بن عيش زهرة، الغربة والاغتراب في رواية غائب طمعه فرمان، مذكره لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف -المسيلة، الجزائر، 2014- 2015، ص36.

24 - د. عبد الحميد محمد الشاذلي، مصدر سبق ذكره، ص 15.

25 - سناء حامد زهران: إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2004، ص 115.

5. **الاغتراب الديني:** يعني الاغتراب عن الدين، ويتمثل في رفض المؤسسة الدينية التقليدية خاصة عندما تعارض التغيير والثاني الاغتراب في الدين، حيث يُسقِط الفرد قدراته على قوى يسلّم لها مصيره مما يعزز شعوره بالعجز ويضعف قدرته على تحديد معنى وجوده[26] .

## ثالثاً: الأسباب المؤدية الى الاغتراب الاجتماعي

إنّ حالة الاغتراب التي يعاني منها الشباب ترجع إلى أسباب متعددة ترتبط ببنية المجتمع ذاته، ولها أيضاً أبعاد مختلفة، فقد شهدت البلاد تحولات جذرية في بنيته الأساسية، سيما في ظل موجات الانفتاح والتغييرات المتلاحقة ويمكن توضيح مجموعة من الأسباب المؤدية إلى الاغتراب الاجتماعي كالاتي:

1. **الأسباب النفسية:** وتتمثل في الاتي: [27]

أ- **الصراع:** يُعد الصراع أحد العوامل الرئيسة المؤدية إلى الشعور بالاغتراب، ويتجلى في أشكال متعددة منها الصراع بين الدوافع والرغبات والضوابط الداخلية، والصراع بين المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية وكذلك الصراع بين الاحتياجات الشخصية ومتطلبات الواقع، فضلاً عن الصراع بين القيم والأدوار الاجتماعية والمهنية والصراع الثقافي بين الأجيال بالإضافة إلى الصراع على السلطة وتضارب الأدوار وتؤدي هذه الصراعات لدى الشباب إلى زيادة التوتر النفسي والقلق وحدوث اضطرابات في الشخصية وصعوبات في التكيف مع المجتمع الأمر الذي يعزز شعورهم بالاغتراب ويحد من قدرتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية والمهنية بصورة طبيعية.

ب- **الإحباط:** يرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والخسارة، والفشل وبالإحساس بالعجز وصعوبة تحقيق الطموحات إضافة إلى الإحساس بالقهر والمحدودية في تحقيق الذات ويؤثر الإحباط تأثيراً ملحوظاً على الشباب حيث يمكن أن يحد من قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة، ويزيد من شعورهم بالاغتراب والانفصال الاجتماعي، كما قد يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس، وصعوبة اتخاذ القرارات، وتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية.

2. **الأسباب الاجتماعية والثقافية**: تعد الأسباب الاجتماعية والثقافية من العوامل المهمة التي تؤدي إلى شعور الشباب بالاغتراب فالشباب يتعرضون لضغوط البيئة الاجتماعية ويواجهون صعوبة في التكيف مع التطور الحضاري السريع كما أن اضطراب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمؤسسة التعليمية يقلل من قدرتهم على تكوين شخصية متوازنة ويزيد نقص التفاعل الاجتماعي وسوء التوافق المعرفي من شعورهم بالعزلة بينما تؤدي الأحوال الاقتصادية السيئة وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة إلى زيادة الإحباط والضغط النفسي لديهم كما أن البعد عن الدين وانتشار الرذائل يضعف الضوابط الأخلاقية ويجعل الشباب أكثر عرضة للشعور بالغربة والابتعاد عن المجتمع مما يؤثر على قدرتهم على تحقيق طموحاتهم والانخراط بشكل صحي في الحياة الاجتماعية [28]. وتشير الدراسات إلى أن التكيف الاجتماعي والنفسي

---

[26] - حليم بركات: الاغتراب في الثقافة العربية متاهات الإنسان بين الحلم والواقع، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006، ص 140.

[27] - سناء حامد زهران إرشادات الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٤، ص 107-108.

[28] - صلاح الدين الجماعي، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، ط١، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧، ص42.

يتحدد بتفاعل الاستعدادات الفطرية للفرد مع عناصر التنشئة الاجتماعية والبيئة المحيطة، وأن قصوره يمثل مصدرًا رئيسيًا للاغتراب على المستويين الذاتي والاجتماعي [29] .

3. **الأسباب الاقتصادية:** تشير هذه الأسباب الى أن هناك عدة متغيرات قد تؤثر على الشباب في شعور بالاغتراب ويمكن ربطها في الحياة العملية والاجتماعية ومنها:

أ- التحديات المدركة في العمل: التحديات الكبيرة قد تتحول إلى صعوبات مرهقة مما يخلق شعورًا بالملل وفقدان المعنى ويشعر الشباب بالعجز عن مواجهة متطلبات الحياة.

ب- تنظيم العمل والبيئة المحيطة: المبالغة في القوانين والأنظمة والإشراف الصارم تؤدي إلى ضغوط متكررة وإرهاق نفسي مما يزيد من شعورهم بالاغتراب والضغط النفسي.

ت- التوطيد الاجتماعي في بيئة العمل أو الدراسة: فالإكثار منه قد يسبب التصادم مع الآخرين وفقدان الاستقلالية، بينما التقليل منه يولد شعورًا بالعزلة وقلة الدعم الأمر الذي يفاقم شعور الشباب بالانعزال والاغتراب عن المحيط الاجتماعي [30].

4. **الأسباب السياسية:** يعد الاغتراب السياسي من أهم الآثار المترتبة على المشاركة في صنع القرار إذ يتولد لدى الأفراد حالة من العزوف عن المشاركة السياسية، سيما عند الشباب مما يولد شعور باليأس وفقدان الأمل من القدرة على إحداث تغيير أو يتولد لديهم شعور بأنهم غير مؤثرين في القرارات التي يصدرها صناع القرار ومن ثمَّ تحولهم إلى متلقين فقط مما يزيد من فرصة اعتزالهم عن الفعاليات الاجتماعية والتطورات السياسية [31].

---

[29] - أ. تامر سالم عبد الله القريناوي، الاغتراب رؤية أنثروبولوجية، دراسة منشورة، مجلة الدراسات الافريقية، مجلد (45)، العدد (3)، 2023، ص 454.

26 -إقبال محمد رشيد صالح الحمداني: الاغتراب – التمرد قلق المستقبل، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان٢٠١، ص33.

[31] - أ.م ميثاق مناحي العيسى، تأثير الاغتراب السياسي في المشاركة السياسية الانتخابية، مقالة منشورة، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة كربلاء، 2023.

## رابعاً: أبعاد الاغتراب الاجتماعي

تُعَدّ ظاهرة الاغتراب من الظواهر الاجتماعية المتعددة الأبعاد والجوانب، إذ يسهم كل بُعد من هذه الأبعاد في تعميق الفجوة بين الفرد وذاته والمجتمع وتشكل هذه الأبعاد بمجموعها المكوّن الشامل لظاهرة الاغتراب بمعناها الكلّي. من أبرز هذه الأبعاد ما يأتي:

1. **العزلة الاجتماعية:** تتمثل في انسحاب الفرد وابتعاده عن التفاعل مع الثقافة السائدة في مجتمعه، بما يؤدي إلى شعوره بالانفصال عن الآخرين وضعف الانتماء تجاه المحيط الاجتماعي ويترتب على ذلك إحساس الفرد بالوحدة والانفصال عن ذاته وعن مجتمعه [32] فضلاً عن شعوره بالانفصال النفسي عن المجتمع الذي ينتمي إليه الأمر الذي يحدّ من تفاعله الاجتماعي ويضعف علاقاته الاجتماعية [33].
2. **اللامعنى أو اللاهدف:** تتمثل في أن الفرد يرى أن الحياة التي يعيشها في مجتمعه لا تحمل أي معنى ويترتب على ذلك فقد المعنى المؤدي لفقد واقعية الحياة التي يعيشها الفرد وتسير الحياة تبعا لمشاعر اللامبالاة واللامنطقي [34].
3. **اللامعيارية أو اللامبالاة:** ويشير إلى خروج الفرد عن المعايير التي تضبط سلوكه وتجعله يحقق أهدافه وذلك لفقدان المعايير لقوة القهر والالزام على الأفراد فتولد حالة من الاضطراب والتفكك والقيم والمعايير الاجتماعية والشعور بان الوسائل غير المشروعة مطلوبة وأن الإنسان في حاجة لها لإنجاز أهدافه كالجريمة والجنوح والتحايل على القانون وعلى الأخرين [35] .
4. **العجز أو فقدان القيمة:** ويعني هذا البعد أن الفرد لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، وبذلك فهو لا يستطيع أن يقرر مصيره، وبالتالي يحدد مصيره عوامل وقوى خارجة عن إرادته الذاتية وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته ويشعر بالعجز [36].

**من خلال ذلك يتضح للباحثين أن أبعاد الاغتراب الاجتماعي المتمثلة في العزلة الاجتماعية، واللامعنى (اللاهدف)، واللامعيارية (اللامبالاة) والعجز أو فقدان القيمة تتداخل فيما بينها وتؤثر بصورة مباشرة في واقع الشباب واتجاهاتهم وسلوكهم داخل المجتمع فتضعف اندماج الشباب في الحياة الاجتماعية وهذا ما يسهم في تعميق مشاعر العزلة الأمر الذي يؤدي بدوره إلى فقدان الإحساس بالمعنى والغاية من الأدوار الاجتماعية ويرافق ذلك تراجع الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية، وصولاً إلى شعور الشباب بالعجز وضعف القدرة على التأثير في مجريات حياتهم.**

---

[32] - محمد عباس يوسف: الاغتراب والإبداع الفني، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 23.

[33] ئاميدي، كرين مصطفى خالد، أثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك، مجلة تنمية الرافدين، العدد 113، المجلد 35 لسنة 2013.

[34] - ابراهيم عيد، علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، ط1، مصر، 2000، ص 227.

22- إقبال محمد رشيد صالح الحمداني، الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل، ط 1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، (2011) ، ص 132.

[36] - جمال تالي، جميلة بن زاف: القيم ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص 4.

## المحور الثالث : التنشئة الاجتماعية ودورها في مواجهة الاغتراب الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب العراقي

تُعدّ التنشئة الاجتماعية عملية أساسية تمكّن الشباب من اكتساب قيم واتجاهات وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه، بما يؤهّلهم لأداء أدوارهم الاجتماعية المتعددة، وتبرز أهمية هذه العملية في ترسيخ قيم المواطنة التي نصّ عليها الدستور العراقي لعام 2005 وأكّدت عليها القوانين المنظمة لمؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي رسمت فلسفة واضحة تُعدّ الأساس في نجاح التنشئة الاجتماعية وفي تعزيز المسار الديمقراطي وبالتالي نجاح مفهوم المواطنة ، وفي هذا السياق تكتسب التنشئة الاجتماعية دورًا محوريًا في مواجهة مشاعر الاغتراب لدى الشباب من خلال ترسيخ انتمائهم للوطن وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في الحياة الاجتماعية ، وللمواطنة ثلاثة أبعاد رئيسة تُسهم التنشئة الاجتماعية في ترسيخها لدى الشباب للمواطنة:[37]

**البعد الاول: البعد القانوني:** فهي بهذا المعنى ترادف الجنسية التي يحصل عليها المواطن ويتعلق بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتي تلزم وتنظم العلاقة بين المواطن والدولة وتحدد الحقوق والواجبات

**البعد الثانية: البعد الاجتماعي والسياسي**: ويقصد بها مشاركة المواطنين في عملية الانتاج الاجتماعي من خلال مؤسسات العامة والخاصة وتعد الانتخابات من أبرز النشاطات التي تعبر عن حيوية المجتمع.

**البعد الثالث: الهوية الوطنية:** تتعلق بالهوية الوطنية التي يكتسبها الفرد وانتماءه لبلده ويعرف نفسه بها فهي الموحد لأبناء الشعب بعيدا عن الهويات الفرعية فهي المصدر الوحيد للهوية الوطنية بأبعادها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاخلاقية.

إن تعزيز وتنمية المواطنة لدى الشباب تعد من أهم سبل مواجهة التحديات فإن إكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية الفاعلة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويقع على عاتق مؤسسات التنشئة مهمة إعداد الشباب وتأهيلهم للانخراط والاندماج في المجتمع بفعالية ، وأن تتحمل الجانب الاساسي في إرساء قيم المواطنة وممارستها وتنميتها [38] ، وهذا ما يؤكد ضرورة و جود رؤية مشتركة لمؤسسات التنشئة الاجتماعية نظراً لتعدد آلياتها في غرس المواطنة الامر الذى يفرض ضرورة وجود توجهات واضحة تجاه هذه الاليات وكيفية استخدامها لتعزيز قيم المواطنة ومن ثم يتحقق الربط الحقيقي بين السياسات التي تصيغها الدولة وممارسات التنشئة في الواقع الفعلي لذلك تعد قيم المواطنة " رأس المال الثقافي والاجتماعي " تتوارثه الأجيال ومن خلال التنشئة الاجتماعية الايجابية يمكن إكساب الشباب قيم المواطنة " الاسرة أو المؤسسة التعليمية " فالقيم تبقى لدى الناشئ وتتماشى مع شخصيته وتصبح بالتالي الحافز الذى يدفعه للقيام بعمل ما، والمعيار الذي يحكم بواسطته على تصرفاته وتصرفات الاخرين[39]

[40]. ويمكن توضيح المؤسسات التي تتم من خلالها عملية التنشئة كما يأتي:

---

[37] - جاد الكريم جباعي، من الرعوية الى المواطنة وبناء الهوية الوطنية المشتركة في العراق، أطلس للنشر والترجمة والانتاج الثقافي، ط 1، بيروت، 2014، ص 206.

[38] - د. رانيا رمزي حليم ، د. ايمان الشحات عبد التواب ، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية على المواطنة " دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية" ، مجلة كلية الآداب – جامعة بني سويف ، 2023 ، ص 343.

[39] - الغريب، شبل بدران، دراسة في العلاقة بين بين التربية وبنية النظام السياسي، دار المحروسة، القاهرة، 2008.

[40] - عبد الله بن عياض سالم السبتي، علم الاجتماع التربوي، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002، ص257.

**1: الآسرة**

تعد الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تضطلع بدور محوري في تنشئة الأجيال وتنمية وعيهم الاجتماعي وهي بمثابة منظمة اجتماعية تؤثر بعمق في بناء شخصية أبنائها من خلال التنشئة الأسرية، بما يؤدي الى تعزيز ثقتهم بأنفسهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال الأدوارالتي يمارسها أولياء الأمور والتي لا يمكن إغفالها في حياة الأبناء، وذلك لما لها من أهمية في تربيتهم وتنشئتهم وتشكيل وبناء شخصياتهم [41] وهي التي تجعل الفرد كائناً اجتماعيا يدرك كيفية التعامل مع الآخرين اذ يقوم الوالدان بشكل مباشر وغير مباشر بغرس السلوك الصحيح والسلوك الملائم والسلوك الأخلاقي[ 42] فضلا عنه لا يقتصر دورها على القيم الاجتماعية وإنما يكون دورها أوسع من ذلك فلها دور بارز في بناء الهوية الوطنية وزرع بذرة حب الوطن كما تنمي المواطنة وتعززها لدى أفراد الآسرة ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية ألا ان الآسرة كانت ولا تزال أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الأنسان المادية وهي مؤسسة مستمرة معه طوال حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة [43]، الا ان هناك جملة من متغيرات التي تجعل أدوار الآسرة في التنشئة على المواطنة تأخذ طابعاً الزامياً وقهرياً للناشئ يحول دون تمكنه من الاستقلالية وحرية الفكر و السلوك المسئولة عن تعميق مفهوم المواطنة.

**2 : المؤسسة التعليمية**

تعد المؤسسة التعليمية احدى الهيئات التي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء والعمل على رفع قدرتهم ومهاراتهم وتعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة في تهيئة الفرد وتعزيز القيم الإنسانية [44]. ويعرفها إميل دوركايهم " هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الاطفال قيما ثقافية وأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين "[45]. كما تلعب الجامعات دورًا محوريًا في تنشئة الشباب اجتماعيًا وثقافيًا من خلال غرس القيم والسلوكيات التي تشجع على الانتماء والمسؤولية تجاه المجتمع، وتكوين شخصيات متوازنة قادرة على المشاركة الفاعلة في الحياة المدنية كما تسهم الجامعات في مواجهة التباين بين القيم المحلية والثقافة العالمية وتطوير وعي الطلاب الثقافي والاجتماعي بما يعزز المواطنة الصالحة ووعيهم بدورهم في خدمة المجتمع وحفظ هويته الثقافية [46].

---

41-افراح جاسم محمد، العنف الاسري ضد الزوجة دراسة ميدانية في مدينة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة بغداد، 2002، ص 46.

42 -عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، علم النفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدي الأسلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص 8000.

43 - Jenhins-school de linquency and school commitment ،sociology education ،1995،p 239.

44- الحمدان، خولة يوسف، مؤسسات التنشئة الاجتماعية: أهدافها واهميتها وتأثيرها، مقالة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 3، 2020، ص 33.

43. محمد منير حجاب، 2008، وسائل الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص349.

46 - د. بواب رضوان، الجامعة والتنشئة الاجتماعية بين النمطية والتغيير، مقالة منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019، ص 143.

**3: المؤسسة الإعلامية**

تلعب وسائل الإعلام وقنوات الاتصال دورا هاما في تنشئة الأجيال الصاعدة في المجتمع [47]،خاصة ومع هذا التطور التكنولوجي الكبير فقد أصبح العالم أشبه كقرية صغيرة لا يخفى فيها فالشاب قادر على الاطلاع عما يحدث في كل مكان في العالم و التأثر به فتؤثر وسائل الاعلام في تشكيل آراء الافراد من خلال عرض محتوى متنوع وتؤثر في تشكيل وجهات نظره ومواقفه تجاه قضايا مختلفة كما أنها تشجع على التفاعل الاجتماعي من خلال استخدام قنوات التواصل الاجتماعي ومنصات التعليق على الانترنت يمكن الافراد بالمشاركة الفعالة في الحوارات الاجتماعية [48].

**من خلال ذلك يتضح للباحثين أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها دور مهم في دعم الشباب، وتنمية وعيهم الاجتماعي، وتوسيع فرص مشاركتهم المجتمعية من شأنه أن يسهم في الحد من الاغتراب الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة من خلال تقوية الشعور بالانتماء وترسيخ المعايير والقيم الاجتماعية وتعزيز الإحساس بالقدرة والكفاءة الذاتية ويؤدي ذلك إلى تمكين الشباب من ممارسة أدوارهم الاجتماعية بفاعلية، والمشاركة الإيجابية في الشأن العام بما يعزز قيم المواطنة الفاعلة القائمة على المسؤولية الاجتماعية، والالتزام بالقانون، والشعور بالانتماء والولاء للمجتمع.**

**وبناءً على ذلك يرى الباحثين أن معالجة أبعاد الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب تمثل مدخلاً أساسياً لتعزيز المواطنة، إذ إن الحد من العزلة، وبناء المعنى، وترسيخ المعايير، وتعزيز الإحساس بالقيمة والقدرة تشكل ركائز أساسية في دمج الشباب اجتماعياً وتحويلهم إلى فاعلين إيجابيين في عملية التنمية الاجتماعية.**

---

[47] د. بن عمر سامية ، مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساتها ، بحث منشور في مجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، العدد 3 ، جامعة محمد خضير بسكرة في الجزائر ، 2018 ، ص 44.

[48] د. حوامد كريمة ووحيدة بورغدة، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الامن الثقافي في ظل تنامي ظاهرة العولمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2022، ص 7.

## المبحث الثالث

## التحليل الوصفي الإحصائي لمتغيرات الدراسة

فيما يأتي عرض تفسير النتائج لإجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة وأبعادها من خلال المقاييس الإحصائية من (*المتوسط* , الانحراف المعياري), ويعرض جدول **(2)** فئات الأوساط الحسابية وسيعتمد تحديد مستوى الاهتمام على فئات الاوساط الحسابية على وفق لمقياس (ليكرت Likert ) :

**جدول (2) فئات الأوساط الحسابية**

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **التنشئة الاجتماعية** | **المتوسط** | 1.80-1 | 2.60-1.81 | 3.40-2.61 | 4.20-3.41 | 5-4.21 | الاتجاه ايجابي |
| | **القياس** | أبداً | نادراً | احياناً | غالباً | دائماً | |
| | **درجة المقياس** | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | |
| | **مستوى الاهتمام** | ضعيف جداً | ضعيف | وسط | عالٍ | عال جداً | |
| **الحد من الاغتراب الاجتماعي** | **المتوسط** | 1.80-1 | 2.60-1.81 | 3.40-2.61 | 4.20-3.41 | 5-4.21 | الاتجاه سلبي |
| | **القياس** | أبداً | نادراً | احياناً | غالباً | دائماً | |
| | **درجة المقياس** | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| | **مستوى الاهتمام** | عال جداً | عالٍ | وسط | ضعيف | ضعيف جداً | |

Source: Likert, R. (1932), Atechique for the Measurement of Attitudes, Archie's of psychology, New York: Columbia University press.

وتمثل مجتمع البحث الجامعات الاهلية والحكومية في العاصمة العراقية – بغداد، وقد تم اختيار عينة من الشباب الجامعي في الجامعات الحكومية والجامعات الاهلية ويوضح الجدول (3) سمات الافراد المبحوثين في الجامعات، تم اجراء الاستبيان الكتروني وتوزيعة على الطلاب الجامعين وتم وردود 224 إجابة.

**جدول (3) تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة**

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 72 | 32.1 |
| | أنثى | 152 | 67.9 |
| **الفئات العمرية** | من 15 الى 19 | 6 | 2.7 |
| | من 20 الى 24 | 79 | 35.3 |
| | من 25 الى 29 | 73 | 32.6 |
| | 30 فأكثر | 66 | 29.5 |
| **مكان الإقامة الحالي** | حضر | 210 | 93.8 |
| | ريف | 14 | 6.3 |
| **المستوى التعليمي** | أعدادية | 20 | 8.9 |
| | بكلوريوس | 189 | 84.4 |
| | دراسات عليا | 15 | 6.7 |
| **عدد افراد الاسرة** | أقل من 3 افراد | 42 | 18.8 |
| | من 4 فرد الى 6 فرد | 112 | 50.0 |
| | 7 أفراد فأكثر | 70 | 31.3 |
| **الحالة الاجتماعية** | أعزب | 155 | 69.2 |
| | متزوج | 59 | 26.3 |
| | أخرى | 10 | 4.5 |
| **نوع المؤسسة** | حكومي | 168 | 75.0 |
| | أهلي | 56 | 25.0 |

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج الاستبانة

## أولاً: قياس صدق وثبات الاستبانة

أشار (العساف، 1995 :429) يعّد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس، إذ تشير الدراسات إلى أن اختبار الاستبانة يحتاج إلى اختبار الصدق الذي يقصد به أن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجل قياسه وشمول الاستبانة للعناصر الداخلة في التحليل كافة، فضلا عن وضوح فقراتها ومفرداتها وأن تكون مفهومة لمستخدميها، وقد تم القيام بإجراءات الصدق بحسب الآتي:

### 1. صدق وثبات مقياس الاستبانة معامل الفا كرونباخ

كما أشار (Sekaran, 2010: 311) أنه كلما أرتفع معامل ألفا إلى (1.0) يعدّ أفضل إذ أن هنالك شبه اتفاق على أن الدراسات تستلزم أن يكون معامل ألفا أكبر أو يساوي (0.60) وأقل من ذلك يعدّ ضعيفا يشير الثبات إلى التحقق من أن الإجابة ستكون نفسها أو مشابهة لها في حالة تكرارها على الأشخاص أنفسهم في وقت آخر، وقد اعتمدت طريقة كرونباخ ألفا من أجل احتساب الثبات، وبما أن القيم جميعا أكبر من (0.60) فذلك يعني أن الاستبانة صادقة وثابتة في متغيراتها كما يوضحه الجدول (4).

**جدول (4) معامل ثبات مقياس الاستبانة الفا كرونباخ**

| المتغـــير | قيمة الفا كرونباخ | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| التدريب | **0.799** | **6** |
| الفهم | **0.858** | **6** |
| دعم زملاء العمل | **0.849** | **6** |
| التوقعات المستقبلية | **0.892** | **6** |
| **التنشئة الاجتماعية** | **0.936** | **24** |
| العزلة الاجتماعية | **0.607** | **6** |
| اللامعيارية او اللامبالاة | **0.830** | **6** |
| اللامعنى او اللاهداف | **0.830** | **6** |
| العجز و فقدان السيطرة | **0.627** | **6** |
| **الاغتراب الاجتماعي** | **0.852** | **24** |
| **الإجمالي** | **0.800** | **48** |

**المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي برنامج (SPSS-24).**

تُظهر نتائج الجدول (4) ان معامل ألفا كرونباخ للدراسة تتمتع بدرجة جيدة إلى عالية من الثبات والاتساق الداخلي، ويمكن استنتاج الآتي:

1- محور التنشئة الاجتماعية بلغ معامل الثبات الكلي (0.936) لعدد (24) فقرة، وهو معامل عالٍ جداً، مما يدل على اتساق داخلي ممتاز للفقرات وقدرتها على قياس المفهوم بدقة كما أن الأبعاد الفرعية (التدريب، الفهم، دعم زملاء العمل، التوقعات المستقبلية) سجلت معاملات ثبات تراوحت بين (0.799 – 0.892)، وهي قيم جيدة إلى مرتفعة، تؤكد موثوقية هذه الأبعاد للاستخدام البحثي.

2- محور الاغتراب الاجتماعي بلغ معامل الثبات الكلي (0.852) لعدد (24) فقرة، وهو معامل مرتفع يشير إلى اتساق داخلي جيد بين فقرات المحور كما أن أبعاد (اللامعيارية/اللامبالاة ، اللامعنى/اللاهدف) حققت ثباتاً جيداً (0.830) مما يعكس دقة قياس هذه الأبعاد في المقابل سجّل بعدا العزلة الاجتماعية (0.607) والعجز وفقدان السيطرة (0.627) ثباتاً مقبولاً إحصائياً إلا أنهما أقل مقارنة ببقية الأبعاد .

3- ان معامل الثبات الكلي للأداة (0.800) لعدد (48) فقرة، وهو معامل جيد يؤكد أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

**ثانياً: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة للمتغير المستقل (التنشئة الاجتماعية)**

يقدم التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المتغير المستقل (التنشئة الاجتماعية) وأبعادها، وفيما يأتي نتائج هذا التحليل:

**1- التدريب**

يعرض الجدول (5) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة عن بعد التدريب ، وهي على النحو:

| ت | الفقرات | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | يتلقى الشباب تدريباً كافياً (سواء في المدرسة، الجامعة، العمل، أو من الأسرة) يساعدهم على التأقلم مع التغيرات في حياتهم؟ | 2.2 | 8.5 | 37.9 | 29.9 | 21.4 | 3.59 | 0.988 |
| Q2 | تتاح للشباب فرص لتطوير مهاراتهم في التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين بانتظام؟ | 2.7 | 12.9 | 33.3 | 27.7 | 23.7 | 3.57 | 1.069 |
| Q3 | يشعر الشباب أنهم مُجهزون جيداً للتعامل مع التحديات والصعوبات الاجتماعية التي قد تواجههم؟ | 3.1 | 12.9 | 31.3 | 24.6 | 28.1 | 3.60 | 1.118 |
| Q4 | تتوفر للشباب مصادر أو أشخاص يدعمونهم لتعلم كيف يندمجون ويكونون جزءاً فعالاً من مجتمعهم؟ | 4.9 | 17.0 | 29.0 | 29.9 | 19.2 | 3.42 | 1.125 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q5 | يرى الشباب أن البرامج أو الأنشطة التي شاركوا فيها ساهمت في تعزيز شعورهم بالانتماء؟ | 2.2 | 7.1 | 21.4 | 37.5 | 31.7 | 3.89 | 1.005 |
| Q6 | يعتقد الشباب أن التدريب والتعلم المستمر يساعدانهم ليصبحوا مواطنين أكثر وعياً ومشاركة؟ | 1.3 | 3.1 | 10.3 | 26.3 | 58.9 | 4.38 | 0.891 |

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-24.

يتضح من الجدول (5) أن أكثر من نصف المبحوثين يرون أن التدريب الذي يتلقونه (من المدرسة، الجامعة، العمل، أو الأسرة) كافٍ لمساعدتهم على التأقلم مع التغيرات الحياتية وإن متوسط إجابات المبحوثين بلغت (3.59%) يشير المتوسط المرتفع نسبياً إلى أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرئيسية (الأسرة، النظام التعليمي، بيئة العمل) تؤدي وظيفتها بشكل معقول في تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة والتغيرات السريعة ، على الرغم من الأغلبية الإيجابية فإن النسبة الكبيرة من المحايدين تُظهر أن جزءاً كبيراً من الشباب غير مقتنع تماماً بكفاية التدريب مما يدل أن التدريب كافٍ لهم في بعض الجوانب وليس في جوانب أخرى . **اما الفقرة الثانية** (تتاح للشباب فرص لتطوير مهاراتهم في التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين بانتظام) بلغ المتوسط (3.57) يشير ذلك إلى أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بجميع أركانها، تنجح في توفير بيئات (نوادي، أنشطة جامعية، تفاعلات أسرية واجتماعية) تسمح للشباب بتطوير مهاراتهم الاجتماعية التي هي أساس التفاعل وبناء العلاقات، اما النسبة المحايدة للمبحوثين تُوحي بوجود مشكلة في تكافؤ الفرص. **الفقرة الثالثة** (يشعر الشباب أنهم مُجهزون جيداً للتعامل مع التحديات والصعوبات الاجتماعية التي قد تواجههم) بلغ المتوسط (3.60) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، ما يدل على وجود اتجاه إيجابي نحو دور التدريب في تعزيز التنشئة الاجتماعية لدى الشباب وتشير نسبة الحياد (31.3%) إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية عبر التدريب لم تترسخ بالدرجة نفسها لدى جميع الشباب، مما يوحي بأن أثر التدريب يتأثر بعوامل وسيطة مثل الخلفية الاجتماعية. اما **الفقرة الرابعة** (تتوفر للشباب مصادر أو أشخاص يدعمونهم لتعلم كيف يندمجون ويكونون جزءاً فعالاً من مجتمعهم) يشير المتوسط الحسابي (3.42) إلى مستوى متوسط يميل إلى الإيجابية وأن غالبية الشباب يشعرون بوجود مصادر أو أشخاص داعمين (الأسرة، الأصدقاء) يساعدونهم على تعلم الاندماج والمشاركة الفاعلة في المجتمع في المقابل، فإن وجود نسبة غير قليلة من الإجابات المحايدة أو السلبية (حوالي 21.9%) يدل على أن هذا الدعم غير متكافئ بين الشباب، وقد يفتقر بعضهم إلى قنوات واضحة أو فعّالة للتوجيه والمساندة. **الفقرة الخامسة** (يرى الشباب أن البرامج أو الأنشطة التي شاركوا فيها ساهمت في تعزيز

شعورهم بالانتماء) يدل المتوسط الحسابي (3.89) على مستوى مرتفع من الاتفاق وأن غالبية الشباب يرون أن البرامج أو الأنشطة التي شاركوا فيها ساهمت بشكل واضح في تعزيز شعورهم بالانتماء.**الفقرة السادسة** (يعتقد الشباب أن التدريب والتعلم المستمر يساعدانهم ليصبحوا مواطنين أكثر وعياً ومشاركة) يشير المتوسط الحسابي (4.38) إلى مستوى مرتفع جداً من الاتفاق تعكس النتائج قناعة قوية لدى الشباب بأن التدريب والتعلم المستمر يسهمان بشكل مباشر في تعزيز الوعي المجتمعي والمشاركة المدنية مما يعزز إدراك الشباب لأهمية التعلم كأداة لبناء شخصية فاعلة ،مما يدل ذلك ان التدريب والتعلم المستمر يُعدان من أبرز آليات التنشئة الاجتماعية الحديثة، حيث يسهمان في تنمية الوعي بالحقوق والواجبات، وتعزيز قيم المواطنة الإيجابية،

**2-الفهم**

يتضمن الجدول (6) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة عن بعد الفهم ، وهي:

**جدول (6) تحليل إجابات أفراد العينة عن بُعد الفهم**

| ت | الفقرات | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | يفهم الشباب بوضوح أدوارهم ومسؤولياتهم كشباب في المجتمع؟ | 2.2 | 9.4 | 18.3 | 33.0 | 37.1 | 39.3 | 1.063 |
| Q2 | يمتلك الشباب معرفة كافية بالقيم والعادات الاجتماعية الاصيلة في بيئتهم؟ | 9 | 7.1 | 23.7 | 36.2 | 32.1 | 39.2 | 0.960 |
| Q3 | يشعر الشباب أنهم يفهمون التوقعات التي يطلبها الآخرون (مثل الأهل، الأصدقاء، المعلمين) | 1.8 | 7.6 | 26.3 | 36.2 | 28.1 | 38.1 | 0.989 |
| Q4 | يستوعب الشباب جيداً كيف تؤثر تصرفاتهم على الآخرين وعلى المجتمع بشكل عام؟ | 4.5 | 9.4 | 21.9 | 33.5 | 30.8 | 3.77 | 1.120 |
| Q5 | يرى الشباب أن لديهم فهماً جيداً لكيفية عمل الأنظمة الاجتماعية والسياسية في بلدهم؟ | 4.5 | 12.5 | 24.1 | 35.3 | 23.7 | 3.61 | 1.111 |
| Q6 | يفهم الشباب أهمية مشاركتهم كمواطنين في بناء مجتمع أفضل؟ | 1.8 | 10.3 | 13.4 | 27.2 | 47.3 | 4.08 | 1.085 |

**المصدر:** إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-24.

يشير الجدول (6) أن مستوى فهم الشباب لأدوارهم ومسؤولياتهم في المجتمع ضمن المستوى الإيجابي أذ بلغ المتوسط (39.3) ، ويعكس هذا الاتجاه الإيجابي تأثير مؤسسات التنشئة المختلفة، ولا سيما الأسرة، والمؤسسة التعليمية، والإعلام، والبيئة الاجتماعية، في نقل القيم والمعايير والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة والانخراط المجتمعي، **الفقرة الثانية** (يمتلك الشباب معرفة كافية بالقيم والعادات الاجتماعية الاصيلة في بيئتهم) فبلغ المتوسط (39.2) مما يشير الى معرفة جيدة بالقيم والعادات الاجتماعية الأصيلة مع وجود نسبة محايدة من المبحوثين تشير الى أن بعض الشباب لم يكتسب بعد فهمًا متينًا أو لديهم فجوات معرفية تتعلق بالتراث والقيم الاصيلة. اما **الفقرة الثالثة** (يشعر الشباب أنهم يفهمون التوقعات التي يطلبها الآخرون (مثل الأهل، الأصدقاء، المعلمين) فبلغ متوسط إجابات المبحوثين (38.1) مما يعني أن غالبية الشباب يشعرون بأنهم يفهمون توقعات الآخرين مثل الأسرة، الأصدقاء، والمعلمين، مما يعكس نجاح التنشئة الاجتماعية في توجيه الشباب نحو التفاعل الاجتماعي الصحيح وفهم المعايير السلوكية المتوقعة ، مع وجود نسبة (26.3٪) من المبحوثين في نطاق الحياد هذا يعكس ضرورة توضيح الرسائل الاجتماعية وتعزيز التواصل بين الشباب ومحيطهم لضمان فهم متكامل وواضح للتوقعات المتبادلة. **الفقرة الرابعة** (يستوعب الشباب جيداً كيف تؤثر تصرفاتهم على الآخرين وعلى المجتمع بشكل عام) بلغ متوسط (3.77) مما يعني أن الشباب يستوعبون جيداً كيفية تأثير تصرفاتهم على الآخرين والمجتمع وهذا ما يعكس قدرة الشباب على الربط بين أفعالهم ونتائجها الاجتماعية . **الفقرة الخامسة** (يرى الشباب أن لديهم فهماً جيداً لكيفية عمل الأنظمة الاجتماعية والسياسية في بلدهم) بلغ متوسط الإجابات (3.61) مما يشير إلى أن الشباب يمتلكون فهمًا نسبيًا للأنظمة الاجتماعية والسياسية في البلاد مع وجود فجوات معرفية مهمة في إجابات المبحوثين تستدعي تعزيز برامج التنشئة الاجتماعية والسياسية، بما يضمن أن يصبح الشباب أكثر وعيًا بنظم الدولة وقدراته على المشاركة الفاعلة في المجتمع. **الفقرة السادسة** (يفهم الشباب أهمية مشاركتهم كمواطنين في بناء مجتمع أفضل) بلغ متوسط إجابات المبحوثين (4.08) يشير ذلك إلى أن الشباب يفهمون جيداً أهمية مشاركتهم كمواطنين في بناء مجتمع أفضل هذا المستوى العالي من الفهم يعكس فعالية التنشئة الاجتماعية في ترسيخ قيمة المشاركة والمواطنة النشطة، ويشير إلى أن الشباب يدركون أن مساهمتهم الفردية والجماعية تُسهم في تحسين جودة الحياة العامة وتعزيز التنمية المجتمعية.

**3-دعم زملاء العمل**

يتضمن الجدول (7) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة عن بعد دعم زملاء العمل ، وهي:

**جدول (7) تحليل إجابات أفراد العينة عن بُعد دعم زملاء العمل**

| ت | الفقرات | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | يتلقى الشباب دعماً كافياً من أصدقائهم أو زملائهم (في الدراسة/العمل) عند مواجهة صعوبات وتحديات؟ | 2.7 | 8.5 | 32.1 | 27.7 | 29.0 | 3.72 | 1.057 |
| Q2 | يشعر الشباب أن أصدقاءهم أو زملاءهم يقدرون مساهماتهم وأفكارهم؟ | 2.2 | 10.7 | 27.7 | 33.9 | 25.4 | 3.70 | 1.036 |
| Q3 | توجد بيئة مشجعة على للتعاون والمساعدة المتبادلة بين الشباب ومن حولهم؟ | 5.4 | 14.3 | 24.6 | 34.8 | 21.0 | 3.52 | 1.132 |
| Q4 | يجد الشباب سهولة في طلب المساعدة من أصدقائهم أو أفراد عائلتهم أو مجتمعهم عندما يحتاجونها؟ | 2.7 | 14.7 | 25.4 | 29.0 | 28.1 | 3.65 | 1.118 |
| Q5 | يعتقد الشباب أن الدعم الذي يحصلون عليه من أصدقائهم أو مجتمعهم يقلل من شعورهم بالوحدة أو العزلة؟ | 0.4 | 6.3 | 18.3 | 32.1 | 42.9 | 4.11 | 0.946 |
| Q6 | يشعر الشباب بأنهم جزء من مجموعة مترابطة (مثل الأصدقاء أو فريق العمل أو المجتمع) بفضل دعم من حولهم؟ | 2.2 | 6.3 | 16.5 | 28.1 | 46.9 | 4.11 | 1.038 |

**المصدر**: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-24.

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن الشباب يمتلكون فهمًا جيدًا لأدوارهم ومسؤولياتهم في المجتمع فبلغ متوسط إجابات المبحوثين (3.72) هذا المستوى يعكس وجود شبكة اجتماعية داعمة جزئياً، وهو عامل إيجابي يعزز القدرة على التكيف والتغلب على الضغوط في الدراسة أو العمل اما **الفقرة الثانية (**يشعر الشباب أن أصدقاءهم أو زملاءهم يقدرون مساهماتهم وأفكارهم**)** كون المتوسط (3.70) وهذا ما يشير إلى أن الشباب يشعرون إلى حد جيد بأن أصدقاءهم وزملاءهم يقدرون مساهماتهم وأفكارهم، وهو مؤشر إيجابي على التقدير والاعتراف

الاجتماعي داخل بيئة الدراسة أو العمل مع ذلك، كون المتوسط اقل من الحد الأقصى هذا يشير الى أن بعض الشباب قد يشعرون بنقص في التقدير أو الاعتراف، ما يبرز أهمية تعزيز ثقافة التقدير المتبادل بين الأقران. **الفقرة الثالثة** (توجد بيئة مشجعة على للتعاون والمساعدة المتبادلة بين الشباب ومن حولهم) بلغ متوسط (3.52) مما يعني أن الشباب يشعرون بوجود بيئة جيدة تشجع التعاون والمساعدة المتبادلة، مع الحاجة لتعزيز هذا التعاون ليكون أكثر فاعلية واستقراراً. اما **الفقرة الرابعة** (يجد الشباب سهولة في طلب المساعدة من أصدقائهم أو أفراد عائلتهم أو مجتمعهم عندما يحتاجونها) بلغ متوسط إجابات المبحوثين (3.65) هذا ما يشير إلى أن الشباب يجدون سهولة نسبية في طلب المساعدة من الأصدقاء أو العائلة أو المجتمع، ما يعكس وجود شبكة دعم اجتماعي جيدة يمكن تعزيزها لتصبح أكثر فعالية واستقراراً. **الفقرة الخامسة** (يعتقد الشباب أن الدعم الذي يحصلون عليه من أصدقائهم أو مجتمعهم يقلل من شعورهم بالوحدة أو العزلة) بلغ متوسط (4.11) مما يعني أن الشباب يشعرون بأن الدعم الاجتماعي يقلل من شعورهم بالوحدة أو العزلة، مما يعكس فعالية شبكات الدعم في تعزيز الانتماء والمساندة النفسية **الفقرة السادسة** (يشعر الشباب بأنهم جزء من مجموعة مترابطة مثل الأصدقاء أو فريق العمل أو المجتمع بفضل دعم من حولهم) بلغ متوسط الإجابات (4.11) مما يعني أن الشباب يشعرون بانتماء قوي لمجموعاتهم مثل الأصدقاء أو فريق العمل أو المجتمع، بفضل الدعم الذي يتلقونه، مما يعكس دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز الترابط والانخراط الجماعي.

**4- التوقعات المستقبلية**

يتضمن الجدول (8) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة عن بعد دعم زملاء العمل ، وهي:

**جدول (8) تحليل إجابات أفراد العينة عن بُعد التوقعات المستقبلية**

| ت | الفقرات | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | يرى الشباب مستقبلاً إيجابياً لهم داخل هذا المجتمع أو في مجال دراستهم او عملهم؟ | 7.6 | 15.2 | 21.4 | 28.1 | 27.7 | 3.53 | 1.252 |
| Q2 | يشعر الشباب أن هناك فرصاً كافية للنمو والتطور الشخصي والمهني متاحة لهم؟ | 8.0 | 14.3 | 27.2 | 30.4 | 20.1 | 3.40 | 1.190 |
| Q3 | يعتقد الشباب أن التربية والتنشئة التي مروا بها تؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل؟ | 3.6 | 6.7 | 24.1 | 27.7 | 37.9 | 3.90 | 1.098 |
| Q4 | يمتلك الشباب توقعات واضحة حول مسارهم الدراسي أو المهني أو الاجتماعي في السنوات القادمة؟ | 4.9 | 14.3 | 21.9 | 36.2 | 22.8 | 3.58 | 1.134 |
| Q5 | يشعر الشباب بالتفاؤل بشأن قدرتهم على تحقيق أحلامهم وأهدافهم المستقبلية في مجتمعهم؟ | 6.3 | 18.8 | 19.6 | 23.7 | 31.7 | 3.56 | 1.280 |
| Q6 | يتوقع الشباب أن تكون مساهماتهم في المجتمع ذات تأثير إيجابي على المدى البعيد؟ | 4.0 | 10.3 | 22.3 | 29.5 | 33.9 | 3.79 | 1.139 |

**المصدر**: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-24.

يشير الجدول (8) إلى أن الشباب يتمتعون بتصور إيجابي معتدل عن مستقبلهم، فبلغ متوسط إجابات المبحوثين (3.53) أي أن أغلبهم يشعرون ببعض التفاؤل لكن أن النسبة اقل من (4) مما يستدعي تعزيز برامج الدعم والتوجيه والتنشئة الاجتماعية لتعزيز الثقة والطموح لديهم. **الفقرة الثانية** (يشعر الشباب أن هناك فرصاً كافية للنمو والتطور الشخصي والمهني متاحة لهم) بلغ متوسط الإجابات (3.40) وهذا يدل على ان الشباب يشعرون بوجود فرص معتدلة للنمو والتطور الشخصي والمهني، مما يشير إلى أن الفرص المتاحة موجودة لكنها ليست كافية أو متساوية لجميع الشباب، مما يستدعي تعزيز البرامج التدريبية والتوجيهية لتمكينهم بشكل أفضل. اما **الفقرة الثالثة** (يعتقد الشباب أن التربية والتنشئة التي مروا بها تؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل) بلغ متوسط

إجابات العينة المبحوثة (3.90) مما يعني أن الشباب يعتقدون بدرجة مرتفعة نسبياً أن التربية والتنشئة التي مروا بها تؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل، وهذا ما يعكس فاعلية التنشئة الاجتماعية في بناء القدرات والمهارات الأساسية، مع إمكانية تعزيزها بشكل أكبر لمواكبة متطلبات المستقبل المتغيرة. اما **الفقرة الرابعة** (يمتلك الشباب توقعات واضحة حول مسارهم الدراسي أو المهني أو الاجتماعي في السنوات القادمة) بلغ متوسط (3.58) إلى أن الشباب يمتلكون وضوحاً تنبؤياً تجاه مسارهم الدراسي أو المهني أو الاجتماعي في السنوات القادمة، ما يعكس وجود اتجاه إيجابي قابل للتبلور في التوقعات المستقبلية، مع بقاء هامش من عدم اليقين يستدعي تعزيز التوجيه والإرشاد لرفع مستوى وضوح المسارات المستقبلية. اما **الفقرة الخامسة** (يشعر الشباب بالتفاؤل بشأن قدرتهم على تحقيق أحلامهم وأهدافهم المستقبلية في مجتمعهم) بلغ متوسط (3.56) وهذا ما يعني ان الشباب يشعرون بتفاؤل معتدل بشأن قدرتهم على تحقيق أحلامهم وأهدافهم المستقبلية في مجتمعهم، حيث يميل الاتجاه العام إلى الإيجابية، مع وجود حاجة لتعزيز فرص الدعم والتمكين لزيادة مستوى التفاؤل وتحويله إلى ثقة أكبر بالمستقبل. **الفقرة السادسة** (يتوقع الشباب أن تكون مساهماتهم في المجتمع ذات تأثير إيجابي على المدى البعيد) بلغ متوسط (3.79) يدل على أن الشباب يتوقعون بدرجة جيدة أن تكون مساهماتهم ذات تأثير إيجابي على المدى البعيد في المجتمع، مما يعكس مستوى مرتفعاً نسبياً من الوعي بالمسؤولية المجتمعية والثقة بقدرتهم على إحداث فرق إيجابي، مع إمكانية تعزيز هذا الشعور عبر توسيع فرص المشاركة الفاعلة.

**ثالثاً: تحليل إجابات عينة الدراسة للمتغير التابع (الحد من الاغتراب الاجتماعي وتعزيز المواطنة)**

يتضمن التحليل الوصفي إجابـات أفراد عينـة الدراسـة عن المتغير التابع (الحد من الاغتراب الاجتماعي) وأبعاده فيما يأتي:

**1- العزلة الاجتماعية**

يوضح الجدول (9) نتائج تحليل لإجابـات أفراد العينة في عن بعد العزلة الاجتماعية، وهي:

**جدول (9) تحليل إجابات أفراد العينة عن بُعد العزلة الاجتماعية**

| ت | الفقرات | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | يشـــعر الفرد بعـدم الانتمـاء للوطن والمجتمع؟ | 15.2 | 19.6 | 29.9 | 21.4 | 13.8 | 2.99 | 1.256 |
| Q2 | يجد الشـباب صـــعوبة في التعامل مع التحديات والصـــعوبات، مثل التعرض للتجارب السلبية أو مواجهة الانتقادات؟ | 29.5 | 28.6 | 31.7 | 8.0 | 2.2 | 2.25 | 1.035 |
| Q3 | يفضـــل الشـــباب العزلة الاجتماعية ويجـدون صـــعوبـة في التكيف مع الآخرين؟ | 7.1 | 16.5 | 37.5 | 26.8 | 12.1 | 3.20 | 1.080 |
| Q4 | يعاني الشـباب من الاندفاعية والتهور، وعدم الاكتراث بما يحدث في الوطن؟ | 7.1 | 12.5 | 31.3 | 27.2 | 21.9 | 3.44 | 1.170 |
| Q5 | لا يتلقى الشـــباب دعم من الأســـرة والمجتمع مما يزيد شـــعورهم بالعزلة الاجتماعية؟ | 28.6 | 34.8 | 28.1 | 4.9 | 3.6 | 2.20 | 1.024 |
| Q6 | يعزف الشـــباب عن المشـــاركة في الفعـاليـات والأنشـــطـة المجتمعيـة والتطوعية. | 22.3 | 25.4 | 34.4 | 16.5 | 1.3 | 2.49 | 1.055 |

**المصدر:** إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-24.

أظهرت نتائج في الجدول (9) أن الشـباب أحياناً يشـعرون بعدم الانتماء إلى الوطن والمجتمع أذ بلغ متوسـط الإجابات المبحوثين (2.99) مع انحراف معياري (1.256) مما يشـــير إلى شـــعور الشـــباب بالاغتراب الاجتماعي أي أن بعض الشـــباب يشـــعرون بانتماء جيد إلى مجتمعهم في حين لا يزال جزء آخر يعاني من شـعورهم بعدم الانتماء ويعكس الانحراف المعياري نسـبياً المرتفع وجود تباين واضـح بين الشـباب في تجربتهم

للشعور بالانتماء ما يدل على اختلاف التأثيرات التي تلعبها التنشئة الاجتماعية في تعزيز المواطنة والانتماء وبما أن انخفاض المتوسط يشير إلى تحسن الوضع، فإن هذه النتيجة توضح أن جهود التنشئة الاجتماعية لها أثر إيجابي محدود، لكنها بحاجة إلى تعزيز أكبر لتعزيز الانتماء الاجتماعي والحد من الاغتراب بين الشباب. **الفقرة الثانية** (يجد الشباب صعوبة في التعامل مع التحديات والصعوبات، مثل التعرض للتجارب السلبية أو مواجهة الانتقادات) بلغ متوسط إجابات المبحوثين (2.25) مع انحراف معياري (1.035) يشير المتوسط المنخفض إلى أن معظم الشباب لا يشعرون بعزلة كبيرة إلا أن التباين بين الأفراد يعكس أن بعضهم يواجهون صعوبات ملحوظة في مواجهة هذه المواقف، مما يوضح أهمية تعزيز مهارات الشباب لمواجهة التحديات وتقليل الشعور بالعزلة الاجتماعية. **الفقرة الثالثة** (يفضل الشباب العزلة الاجتماعية ويجدون صعوبة في التكيف مع الآخرين) بلغ متوسط إجابات المبحوثين (3.20) يتبين من ذلك أن الشباب أحياناً يفضلون العزلة الاجتماعية ويواجهون صعوبة في التكيف مع الآخرين أذ تشير هذه النتيجة إلى أن هناك شريحة من الشباب تعاني من شعور بالعزلة، أذ ينعزلون نسبياً عن الآخرين ويجدون صعوبة في التفاعل الاجتماعي مما يعكس وجود حالة من العزلة وعدم الانتماء ضمن المجتمع. اما **الفقرة الرابعة** (يعاني الشباب من الاندفاعية والتهور، وعدم الاكتراث بما يحدث في الوطن) بلغ متوسط إجاباتهم (3.44) مع انحراف معياري (1.170) ويشير هذا المتوسط المرتفع نسبيًا إلى أن شريحة من الشباب تميل إلى السلوك الاندفاعي وتظهر ضعفًا في الاهتمام بما يجري حولهم مما يعكس درجة من العزلة الاجتماعية عن المحيط والوعي المجتمعي كما يعكس الانحراف المعياري وجود تفاوت بين الشباب في هذه الصفات أذ يشعر البعض بمسؤولية أكبر بينما يظهر آخرون سلوكًا أكثر اندفاعًا. **الفقرة الخامسة** (لا يتلقى الشباب دعم من الأسرة والمجتمع مما يزيد شعورهم بالعزلة الاجتماعية) بلغ متوسط (2.20) بانحراف معياري (1.024) يعكس المتوسط أن الشباب يتلقون دعمًا أسريًا ومجتمعيًا بدرجة أكبر مع وجود تباين معتدل في إجابات الشباب مما يدل على اختلاف مستويات الدعم الاجتماعي التي يتلقونها بعض الأفراد مما يعكس تنوع الخبرات الاجتماعية بينهم. **الفقرة السادسة** (يعزف الشباب عن المشاركة في الفعاليات والأنشطة المجتمعية والتطوعية) بلغ متوسط (2.49) بانحراف معياري (1.055) وهذا ما يشير إلى أن الشباب لا يزالون يشاركون في الأنشطة المجتمعية بدرجة مقبولة مع تباين معتدل بين الأفراد مما يعكس تحسنًا نسبيًا في مستوى المشاركة.

**2- اللامعيارية او اللامبالاة**

يوضح الجدول (10) نتائج تحليل لإجابـات أفراد العينة في عن بعد اللامعيارية او اللامبالاة ، وهي:

**جدول (10) تحليل إجابات أفراد العينة عن بُعد اللامعيارية او اللامبالاة**

| ت | الفقرات | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | يشعر الشباب بغياب العدالة أمام القانون، ويعتقدون أنه لا يحقق طموحات الأفراد؟ | 5.8 | 9.8 | 25.9 | 28.6 | 29.9 | 3.67 | 1.171 |
| Q2 | لا يفضل الشباب الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية عند ممارسة حريتهم؟ | 42.0 | 35.3 | 17.9 | 2.7 | 2.2 | 1.88 | 0.946 |
| Q3 | يرى الشباب أن القيم قد تتحول إلى سلعة لمن يدفع أكثر؟ | 3.6 | 5.8 | 25.4 | 31.7 | 33.5 | 3.86 | 1.062 |
| Q4 | يعتقد الشباب بأن المعايير والقيم الاجتماعية الأصيلة لم تعد تنظم المجتمع؟ | 44.2 | 30.8 | 21.0 | 3.1 | 0.9 | 1.86 | 0.717 |
| Q5 | يتراجع إيمان الشباب بقيم مجتمعهم وضعف تمسكهم بها عند مواجهة المواقف الصعبة؟ | 37.9 | 31.3 | 21.0 | 7.1 | 2.7 | 2.05 | 1.057 |
| Q6 | يؤمن الشباب بأن الحياة للأقوى؟ | 2.7 | 4.5 | 17.4 | 22.3 | 53.1 | 4.19 | 1.046 |

**المصدر**: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-24.

تشير النتائج في الجدول (10) إلى أن هناك شعورًا لدى شريحة من الشباب بعدم تحقيق العدالة بالشكل الأمثل، وهو ما يعكس فرصًا لتحسين تجاربهم القانونية وتعزيز ثقتهم بالقوانين والأنظمة يوضح الانحراف المعياري (1.171) وجود تفاوت في وجهات النظر بين الأفراد ما يستدعي متابعة مستمرة وتطوير سياسات تعزز العدالة والمساواة وتحقق تطلعات الشباب بطريقة شاملة ومنسقة. اما **الفقرة الثانية** (لا يفضل الشباب الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية عند ممارسة حريتهم) بلغ المتوسط (1.88) يشير إلى أن غالبية الشباب يفضلون الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية عند ممارسة حريتهم .اما **الفقرة الثالثة** (يرى الشباب أن القيم قد تتحول إلى سلعة لمن يدفع أكثر) بلغ متوسط اجابات المبحوثين (3.86) وهذا ما يعني أن هناك إدراكًا لدى شريحة من الشباب

بأن بعض القيم الاجتماعية قد تستغل أحيانًا لأغراض مادية، وهو ما يعكس الحاجة إلى تعزيز الثقافة وترسيخ القيم. اما **الفقرة الرابعة** (يعتقد الشباب بأن المعايير والقيم الاجتماعية الأصيلة لم تعد تنظم المجتمع) أظهرت نتائج المبحوثين أن متوسط إجاباتهم (1.86) مع انحراف معياري (0.717) وبما أن انخفاض المتوسط يشير إلى تحسن الوضع مما يعني ذلك أن غالبية الشباب لا يشعرون بدرجة كبيرة من فقدان القيم أو التفكك الاجتماعي إلا أن هناك بعض الأفراد الذين يلحظون تغيراً في القيم الاجتماعية. **الفقرة الخامسة** (يتراجع إيمان الشباب بقيم مجتمعهم وضعف تمسكهم بها عند مواجهة المواقف الصعبة) بلغ المتوسط (2.05) وهذا ما يشير إلى أن معظم الشباب يظلون متمسكين بالقيم المجتمعية حتى عند مواجهة مواقف صعبة، مما يعكس مستوى جيدًا من التمسك بالقيم. **الفقرة السادسة** (يؤمن الشباب بأن الحياة للأقوى) مما يشير ذلك الى أن غالبية العينة المبحوثة تميل إلى تبني هذا المعتقد أذ بلغ متوسط إجاباتهم (4.19)، مما يعكس توافقاً نسبياً بين آرائهم مما يدل على ميلهم للاعتماد على الذات والمنافسة الفردية أكثر من التعاون والانتماء الاجتماعي، ما يعد مؤشراً سلبياً ضمن هذا البعد ويبرز الحاجة لتعزيز برامج التنشئة الاجتماعية التي تشجع على التعاون والانتماء والمواطنة الفاعلة.

**3- اللامعنى او اللاهداف**

يوضح الجدول (11) نتائج تحليل لإجابـات أفراد العينة في عن بعد اللامعنى او اللاهداف، وهي:

**جدول (11) تحليل إجابات أفراد العينة عن بُعد اللامعنى أو اللاهداف**

| ت | الفقرات | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | يعاني الشـــباب من الندم وتأنيب الضـــمير، والإحبـاط وفقـدان القيمة؟ | 7.1 | 12.5 | 31.3 | 29.5 | 19.6 | 3.42 | 1.149 |
| Q2 | يفتقد الشـــباب الشـــعور بقيمة الأشياء من حولهم وبحريتهم ؟ | 5.4 | 7.1 | 30.8 | 32.6 | 24.1 | 3.63 | 1.089 |
| Q3 | يواجه الشـباب مشـكلة في تحديد أهدافهم المستقبلية؟ | 4.5 | 4.0 | 25.0 | 37.0 | 29.5 | 3.83 | 1.041 |
| Q4 | تتجه قيمة الحياة لدى الشباب نحو المظـاهر كـالملابس الفـاخرة والسيارات والسفر للترفيه | 3.1 | 4.9 | 23.7 | 29.5 | 38.8 | 3.96 | 1.052 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q5 | يشعر الشباب عدم وجود غاية أو هدف لحياتهم؟ | 8.0 | 13.4 | 29.9 | 30.4 | 18.3 | 3.38 | 1.165 |
| Q6 | يبدي الشـباب عدم اكتراث بالواقع ومعيشــتهم التي تفتقر للهدف، بل ورفضًا لواقعهم؟ | 5.8 | 9.8 | 31.3 | 32.6 | 20.5 | 3.52 | 1.098 |

**المصدر:** إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-24.

يشير الجدول (11) أن تشير المتوسطات الحسابية لفقرات بعد اللامعنى أو اللاهدف في أنها جميعاً تفوق المتوسط الفرضي للمقياس (3)، حيث تراوحت القيم بين (3.38 – 3.96)، ما يدل على مستوى مرتفع نسبياً من الشعور باللاهدفية والفراغ القيمي لإراء عينة الشباب المبحوثين. تشير **الفقرة الاولى** (يعاني الشباب الندم وتأنيب الضمير والإحباط وفقدان القيمة) اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.42)، وهو ما يشير إلى أن الشباب يعانون بدرجة متوسطة إلى مرتفعة من مشاعر سلبية مرتبطة بفقدان المعنى والقيمة تعكس هذه النتائج ضغوطاً نفسية متراكمة تؤثر في تقدير الذات والشعور بالقيمة الشخصية. الفقرة الثانية (يفقد الشباب الشعور بقيمة الأشياء والحرية) حقق هذا السؤال متوسطاً مقداره (3.63)، ما يعكس إحساساً واضحاً لدى الشباب بفقدان التقدير للحياة والعور بالقيود وضعف التقدير الذاتي للأشياء المحيطة، مع ميل واضح نحو الاستجابات المرتفعة يرتبط هذا الشعور غالباً بالضغوط الاقتصادية والاجتماعية، ويُعد مؤشراً على تراجع الإحساس بالرضا والتمكين الذاتي. **الفقرة الثالثة** (يواجه الشباب مشكلة في تحديد أهدافهم المستقبلية) سجل متوسط مرتفع بلغ (3.83)، ما يدل على ضبابية الرؤية المستقبلية وعدم وضوح الاهداف لدى الشباب، وهو مؤشر خطير على مستوى التخطيط والطموح يعكس ذلك ضعف التوجيه الأسري والمؤسسي، وغياب النماذج الإيجابية، مما يؤدي إلى حالة من التيه والارتباك في اتخاذ القرارات المصيرية. **الفقرة الرابعة** (تتجه قيمة الحياة لدى الشباب نحو المظاهر كالملابس الفاخرة والسيارات والسفر للترفيه اختزال قيمة الحياة بالمظاهر المادية) جاء هذا السؤال بمتوسط مرتفع (3.96) نسبيا، ما يعكس تحولاً قيمياً واضحاً نحو المادية والاستهلاك بوصفه بديلاً عن القيم الجوهرية والمعنى الحقيقي للحياة، ما يدل على وجود شبه إجماع نسبي بين المبحوثين يعكس ذلك تحولاً في منظومة القيم لدى الشباب، حيث يتم تعويض الفراغ المعنوي والوجودي بالسعي وراء المظاهر، وهو ما يشير إلى تراجع القيم الجوهرية كالإنجاز والرسالة. **الفقرة الخامسة** (يشعر الشباب بعدم وجود غاية أو هدف لحياتهم) بلغ المتوسط (3.38)، وهو الأدنى نسبياً، لكنه ما زال فوق المتوسط الفرضي، مما يشير إلى أن جزءاً غير

قليل من الشباب يعاني من فراغ وجودي حقيقي وهذا ما يؤكد غياب المعنى والغاية يمثل ظاهرة ملموسة بين الشباب. **الفقرة السادسة** (يبدي الشباب عدم اكتراث بالواقع ومعيشتهم التي تفتقر للهدف، بل ورفضاً لواقعهم) حقق متوسطاً قدره (3.52)، ما يعكس نزعة سلبية للواقع الاجتماعي والمعيشي، مصحوبة بعدم الاكتراث وانخفاض الدافعية للتغيير تعكس هذه النتيجة حالة من الاغتراب إذ يشعر الشباب بانفصال بين طموحاتهم والواقع المعاش، ما قد يقود إلى السلبية أو التطرف أو الهجرة.

**4- العجز او فقدان السيطرة**

يوضح الجدول (12) نتائج تحليل لإجابـات أفراد العينة في عن بعد العجز او فقدان السيطرة ، وهي:

**جدول (12) تحليل إجابات أفراد العينة عن بُعد اللامعنى أو اللاهداف**

| ت | الفقرات | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | تضعف ثقة الشباب بقدراتهم على تحقيق أهدافهم ومواجهة التحديات. | 36.6 | 38.8 | 19.2 | 4.0 | 1.3 | 1.95 | 0.917 |
| Q2 | يواجه الشباب صعوبة في الدفاع عن حقوقهم أو التعبير عن آرائهم بوضوح؟ | 3.6 | 11.2 | 26.3 | 33.5 | 25.4 | 3.66 | 1.084 |
| Q3 | يشعر الشباب بالعجز أو الانسحاب عند مواجهة المشكلات أو المواقف الصعبة؟ | 5.8 | 16.5 | 31.3 | 30.3 | 16.1 | 3.34 | 1.110 |
| Q4 | يعاني الشباب من شعور بفقدان الإرادة أو عدم القدرة على اتخاذ القرارات؟ | 6.3 | 14.7 | 37.5 | 25.4 | 16.1 | 3.30 | 1.099 |
| Q5 | يجد الشباب صعوبة في التخطيط لمستقبلهم | 4.9 | 8.5 | 29.0 | 32.6 | 25.0 | 3.64 | 1.095 |
| Q6 | يعجز الشباب عن الاعتراض وإبداء الرفض بوضوح عندما لا يوافقون على قرار أو موقف. | 24.1 | 34.8 | 34.8 | 30.8 | 2.7 | 2.30 | 1.004 |

**المصدر**: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS-24.

يشير الجدول (12) أن تشير المتوسطات الحسابية لفقرات المحور إلى تباين واضح في مستوى شعور الشباب بالعجز أو فقدان السيطرة، إذ تراوحت المتوسطات بين (1.95 – 3.66)، **الفقرة الاولى** ( تضعف ثقة الشباب بقدراتهم على تحقيق أهدافهم ومواجهة التحديات) بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.95) بانحراف معياري قدره (0.917)، وهو ما يشير الى غالبية الشباب لا يعانون بدرجة كبيرة من ضعف الثقة بالذات تُعد هذه النتيجة مؤشرًا إيجابيًا يعكس امتلاك الشباب حدًا مقبولًا من الكفاءة الذاتية تشكّل الثقة بالقدرات الشخصية عامل حماية نفسي يمكن توظيفه في برامج تمكين الشباب وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات المستقبلية. **الفقرة الثانية** (يواجه الشباب صعوبة في الدفاع عن حقوقهم أو التعبير عن آرائهم بوضوح) سجلت هذه الفقرة متوسطًا حسابيًا مرتفعًا بلغ (3.66) وانحرافًا معياريًا قدره (1.084)، ما يشير إلى ارتفاع مستوى الشعور بالعجز التعبيري لدى الشباب تعكس هذه النتيجة وجود معوقات اجتماعية أو ثقافية تحد من حرية التعبير والمطالبة بالحقوق قد يسهم ذلك في ضعف المشاركة المجتمعية، ويعزز الإحساس بالتهميش وفقدان السيطرة على القرارات المصيرية. **الفقرة الثالثة** (يشعر الشباب بالعجز أو الانسحاب عند مواجهة المشكلات أو المواقف الصعبة) بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.34) بانحراف معياري (1.110) ما يدل على ميل شريحة ملحوظة من الشباب إلى الانسحاب عند التعرض للضغوط مما يشير الى ضعف نسبي في مهارات المواجهة وحل المشكلات. مما قد يؤدي ذلك إلى زيادة مشاعر الإحباط والاغتراب الاجتماعي، ويؤثر سلبًا على التكيف النفسي والاجتماعي، **الفقرة الرابعة** (يعاني الشباب من شعور بفقدان الإرادة أو عدم القدرة على اتخاذ القرارات) حققت هذه الفقرة متوسطًا قدره (3.30) بانحراف معياري (1.099)، وهو مستوى متوسط ما يعكس حالة من التردد وضعف الحسم ما يدل على محدودية الاستقلالية في اتخاذ القرار وتراجع روح المبادرة والطموح الفردي. **الفقرة الخامسة** (يجد الشباب صعوبة في التخطيط لمستقبلهم) بلغ المتوسط (3.64) يعني ذلك وجود شعور بعدم وضوح الرؤية المستقبلية ما يدل على حالة من العجز وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي. **الفقرة السادسة** (يعجز الشباب عن الاعتراض وإبداء الرفض بوضوح عندما لا يوافقون على قرار أو موقف) سجلت هذه الفقرة متوسطًا حسابيًا قدره (2.30) بانحراف معياري (1.004)، ما يدل ذلك على وجود قدرة نسبية على الرفض وإبداء الموقف تمثل هذه النتيجة جانبًا إيجابيًا يمكن تعزيزه عبر تنمية مهارات التواصل والحوار البنّاء.

## رابعاً: اختبار فرضيات علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

تتناول الفقرة اختبار الفرضيات المتعلقة بعلاقة الارتباط لمتغيرات الدراسة (المتغير المستقل التنشئة الاجتماعية والمتغير المعتمد الاغتراب الاجتماعي).

**جدول (13) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة**

يبين الجدول (13) قيم معامل الارتباط بين التنشئة الاجتماعية وابعاده وبين الاغتراب الاجتماعي وابعاده من جهة أخرى، ومن متابعة القيم يتضح الاتي: -

| المتغير التابع / المتغير المستقل | العزلة الاجتماعية Y1 | اللامعنى او اللاهداف Y2 | اللامعيارية أو اللامبالاة Y3 | العجز وفقدان السيطرة Y4 | الاغتراب الاجتماعي Y |
|---|---|---|---|---|---|
| التدريب X1 | -0.234** | -0.339** | -0.077 | -0.351** | **0.240** |
| الفهم X2 | -0.305 | -0.363** | -0.172** | -0.358** | -**0.305** |
| دعم زملاء العمل X3 | -0.266** | -0.282** | -0.163* | -0.300** | -**0.295** |
| التوقعات المستقبلية X4 | -0.231** | -0.410** | -0137* | -0.314 | -**0.307** |
| **التنشئة الاجتماعية X** | **0.313** | -**0.418** | -**0.157** | -**0.385** | -**0.363** |

**تمثل القيمة معنوية عالية بثقة (99%)

**المصدر:** إعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSS-24.

يتضح من الجدول (13) الاتي :-

1. وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين التنشئة الاجتماعية (المؤشر الكلي ) وبين الاغتراب الاجتماعي (المؤشر الكلي) وذلك بالاستناد الى قيمة معامل الارتباط بينهما البالغة (0.363-**) وهي معنوية عند مستوى (0.01) وتفسر هذه العلاقة يعني كلما ارتفع مستوى التنشئة الاجتماعية (التدريب، الفهم، دعم زملاء العمل، التوقعات المستقبلية) أنخفض مستوى الشعور بالاغتراب

الاجتماعي لدى الأفراد وهذا يؤكد الدور الوقائي للتنشـــئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الاغتراب الاجتماعي، الأمر الذي يؤكد أن التنشـئة الاجتماعية تمثل إطاراً شـاملاً يسـهم في خفض مسـتويات الاغتراب الاجتماعي، ويعزز مشاعر الانتماء والتكامل الاجتماعي داخل المجتمع.

2. وجود علاقة سالبة دالة احصـائياً بين التدريب كأحد أبعاد التنشئة الاجتماعية وكل من العجز وفقدان السيطرة والعزلة الاجتماعية وبين الاغتراب الاجتماعي (المؤشر الكلي) وبذلك كلما ارتفع مستوى التدريب لدى الشباب، انخفض شعورهم بالاغتراب الاجتماعي، خاصة الإحساس بالعجز والعزلة.
3. تعد العلاقة بين التدريب كأحد أبعاد التنشئة الاجتماعية وبعد اللامعيارية (غير معنوية) لم يظهر هذا البعد تأثيراً دالاً مما يوحي بأن التدريب وحده قد لا يكون كافياً لتعزيز الاحســاس بالمعنى والأهداف الحياتية.
4. بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباط ســـالبة ودالة إحصـــائياً بين الفهم بوصـــفه أحد أبعاد التنشـــئة الاجتماعية وأغلب أبعاد الاغتراب الاجتماعي، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ( r = 0.305–) و(0.363– = r)، وهي علاقات دالة إحصـــائياً عند مســـتوى (0.01)، مما يدل على أن ارتفاع مستوى الفهم والإدراك يسهم في تقليل مشاعر العجز وفقدان السيطرة والعزلة الاجتماعية، فضـــلاً عن خفض مســـتوى الاغتراب الاجتماعي (المؤشـــر الكلي)، وهو ما يعكس أهمية الوعي المعرفي في تعزيز الانتماء الاجتماعي والحد من الشعور بالاغتراب.
5. أظهرت النتائج أن دعم زملاء العمل يمثل عاملاً مؤثراً في الحد من الاغتراب الاجتماعي، إذ سـجل علاقات ارتباط سالبة ودالة إحصـائياً مع معظم أبعاده، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ما بين ( r 0.163– =) و(0.300– = r)، عند مســـتوى دلالة (0.05–0.01)، مما يدل على أن العلاقات الإيجابية داخل بيئة العمل تسـهم في تقليل مشـاعر اللامبالاة والعزلة الاجتماعية، وتعزز مسـتويات الاندماج والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
6. تعد العلاقة بين التوقعات المســـتقبلية وأبعاد العجز وفقدان الســـيطرة والعزلة الاجتماعية علاقات ارتباط سالبة قوية ودالة إحصـائياً حيث بلغت أعلى قيم الارتباط (0.410– = r) و(0.418– = r)، وهي دالة إحصـائياً عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى أن وضوح الرؤية المستقبلية والتفاؤل إزاءها يسـهمان بشـكل ملموس في تقليل مسـتويات الإحباط والاغتراب، ويسـاعدان الأفراد على مواجهة التحديات بثقة أكبر.

## المبحث الرابع

## الاستنتاجات والتوصيات

سيتضمن هذا المبحث أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة من خلال الجانبين النظري والعملي وكالاتي: -

### اولاً: الاستنتاجات

1. تلعب التنشئة الاجتماعية دور مهم في دعم الشباب وتنمية وعيهم الاجتماعي وتوسيع فرص مشاركتهم المجتمعية من شأنه أن يسهم في الحد من الاغتراب الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة من خلال تقوية الشعور بالانتماء وترسيخ المعايير والقيم الاجتماعية وتعزيز الإحساس بالقدرة والكفاءة الذاتية ويؤدي ذلك إلى تمكين الشباب من ممارسة أدوارهم الاجتماعية بفاعلية، والمشاركة الإيجابية في الشأن العام بما يعزز قيم المواطنة الفاعلة القائمة على المسؤولية الاجتماعية، والالتزام بالقانون، والشعور بالانتماء والولاء للمجتمع.
2. أن معالجة أبعاد الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب تمثل مدخلاً أساسياً لتعزيز المواطنة، إذ إن الحد من العزلة، وبناء المعنى، وترسيخ المعايير، وتعزيز الإحساس بالقيمة والقدرة تشكل ركائز أساسية في دمج الشباب اجتماعياً وتحويلهم إلى فاعلين إيجابيين في عملية التنمية الاجتماعية.
3. أن التدريب والتعلّم المستمر يؤديان دوراً فاعلاً في دعم التنشئة الاجتماعية للشباب، من خلال تعزيز مهاراتهم الاجتماعية، وتقوية شعورهم بالانتماء، وتنمية وعيهم بالمواطنة والمشاركة المجتمعية، إذ جاءت المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط الفرضي ومع ذلك، تشير نسب الحياد إلى وجود تفاوت في كفاية التدريب وتكافؤ فرصه بين الشباب.
4. أن مستوى وعي الشباب بأدوارهم ومسؤولياتهم المجتمعية جاء ضمن المستوى الإيجابي، بما يعكس فاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ترسيخ القيم والمعايير المرتبطة بالمواطنة والمشاركة المجتمعية كما يمتلك الشباب فهماً جيداً للقيم الاجتماعية والتوقعات السلوكية وتأثير أفعالهم في المجتمع، إلى جانب إدراك مرتفع لأهمية المشاركة في بناء مجتمع أفضل. وفي المقابل، تشير بعض نسب الحياد إلى وجود فجوات معرفية، لاسيما فيما يتعلق بفهم الأنظمة الاجتماعية والسياسية.
5. أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى الشباب جاء ضمن المستوى الإيجابي، إذ تسهم شبكات الأصدقاء والأسرة والمجتمع في تعزيز الشعور بالتقدير والانتماء، وتقليل مشاعر الوحدة والعزلة، ودعم التكيف مع الضغوط الدراسية والمهنية. وعلى الرغم من هذا الاتجاه الإيجابي، تشير بعض المتوسطات المتوسطة إلى الحاجة لتعزيز ثقافة التعاون والتقدير المتبادل وتوسيع فاعلية شبكات الدعم الاجتماعي بما يحقق اندماجاً اجتماعياً أكثر استقراراً واستدامة لدى الشباب.
6. أن تصورات الشباب تجاه مستقبلهم جاءت ضمن مستوى إيجابي معتدل، حيث يسود التفاؤل والوضوح النسبي بشأن المسارات الدراسية والمهنية والاجتماعية، إلى جانب ثقة جيدة بقدرتهم على الإسهام الإيجابي في المجتمع. وفي المقابل، تشير المتوسطات المتوسطة لبعض الفقرات إلى وجود قدر من عدم اليقين وتفاوت الفرص المتاحة.

7. أن مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث يظهر تباين واضح في مشاعر الانتماء والتكيف الاجتماعي بينهم. فعلى الرغم من تمتع عدد من الشباب بدرجة مقبولة من الانتماء والمشاركة المجتمعية والدعم الأسري، لا تزال هناك شريحة تعاني من العزلة الاجتماعية وضعف الاهتمام بالشأن العام وصعوبات في التفاعل الاجتماعي. وتدل هذه النتائج على أن جهود التنشئة الاجتماعية أسهمت في الحد من بعض مظاهر الاغتراب، إلا أن أثرها ما زال محدودًا ويحتاج إلى تعزيز أكبر لترسيخ قيم الانتماء والمواطنة الإيجابية، وتوسيع فرص الدعم والمشاركة المجتمعية لدى الشباب.
8. أن اتجاهات الشباب نحو القيم والمعايير الاجتماعية جاءت متباينة، إذ يبرز شعور نسبي بعدم تحقق العدالة بالشكل الأمثل، إلى جانب إدراك بعض الشباب لإمكانية استغلال القيم لأغراض مادية، مما يستدعي تعزيز الثقة بالأنظمة وترسيخ الثقافة القيمية. وفي المقابل، تشير النتائج إلى تمسك غالبية الشباب بالقيم والمعايير الاجتماعية والتزامهم بها عند ممارسة حريتهم ومواجهة المواقف الصعبة، بما يعكس مستوى إيجابياً من الاستقرار القيمي. إلا أن ارتفاع تبني بعض الشباب لمبدأ «الحياة للأقوى» يُعد مؤشراً سلبياً يعكس ميلاً نحو الفردانية، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى تعزيز برامج التنشئة الاجتماعية الداعمة للتعاون والانتماء والمواطنة الفاعلة.
9. ارتفاع مستوى الشعور باللاهدفية والفراغ القيمي لدى الشباب، إذ جاءت جميع المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط الفرضي، بما يعكس معاناة ملحوظة من فقدان المعنى، وضبابية الأهداف المستقبلية، وتراجع الدافعية والرضا عن الواقع. كما تُظهر النتائج تحوّلاً قيمياً نحو المادية بوصفها بديلاً عن القيم الجوهرية والمعنى الوجودي، الأمر الذي يعكس حالة من الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الشباب. وتؤكد هذه المؤشرات الحاجة الملحّة إلى تعزيز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ترسيخ المعنى، وبناء الأهداف، وتوجيه الشباب نحو قيم الإنجاز والانتماء والمواطنة الفاعلة.
10. مستوى شعور الشباب بالعجز أو فقدان السيطرة، إذ يتمتعون بدرجة مقبولة من الثقة بالقدرات الذاتية والقدرة النسبية على إبداء الرفض، وهو ما يُعد مؤشراً إيجابياً. في المقابل، تشير النتائج إلى ارتفاع الشعور بالعجز في مجالات التعبير عن الرأي، والدفاع عن الحقوق، والتخطيط للمستقبل، واتخاذ القرار، بما يعكس معوقات اجتماعية ونفسية تحد من فاعلية مشاركة الشباب واستقلاليتهم. وتؤكد هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز برامج التمكين وتنمية مهارات التواصل، وحل المشكلات، والتخطيط المستقبلي للحد من الشعور بالعجز وتقليل مظاهر الاغتراب الاجتماعي.
11. وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين التنشئة الاجتماعية والاغتراب الاجتماعي، مما يدل على أن ارتفاع مستوى التنشئة الاجتماعية بأبعادها المختلفة (التدريب، الفهم، دعم زملاء العمل، والتوقعات المستقبلية) يسهم في خفض الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الأفراد. ويؤكد ذلك الدور الوقائي للتنشئة الاجتماعية في تعزيز الانتماء والتكامل الاجتماعي والحد من مظاهر الاغتراب داخل المجتمع.

## ثانيا: التوصيات

1. تعزيز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الجامعة، وسائل الإعلام، منظمات المجتمع المدني) في ترسيخ قيم المواطنة الفاعلة، من خلال برامج تربوية وتثقيفية تركز على الانتماء، والمسؤولية الاجتماعية، واحترام القانون، والمشاركة المجتمعية.
2. تطوير المناهج التعليمية والبرامج الشبابية بما يسهم في بناء الوعي الاجتماعي والسياسي لدى الشباب، ويعالج الفجوات المعرفية المتعلقة بفهم الأنظمة الاجتماعية والسياسية وآليات المشاركة في الشأن العام.
3. تفعيل دور المؤسسات الشبابية في توفير مساحات آمنة للحوار، والتعبير عن الرأي، والمبادرات التطوعية، بما يعزز دمج الشباب اجتماعياً ويحد من مشاعر العزلة والانسحاب الاجتماعي.
4. توسيع برامج التدريب والتعلّم المستمر الموجهة للشباب، مع ضمان العدالة في الوصول إليها وتكافؤ الفرص، والتركيز على تنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات الحياة، والعمل الجماعي، والقيادة.
5. 
6. تعزيز برامج التمكين النفسي والاجتماعي التي تنمي الشعور بالكفاءة الذاتية، والقدرة على اتخاذ القرار، والتخطيط للمستقبل، والدفاع عن الحقوق، بما يسهم في خفض الشعور بالعجز وفقدان السيطرة.
7. ربط التدريب باحتياجات سوق العمل والمجتمع لتقليل حالة اللاهدفية وضبابية المستقبل، وتعزيز الشعور بالجدوى والمعنى لدى الشباب.
8. تعزيز شبكات الدعم الاجتماعي من خلال دعم العلاقات الإيجابية بين الشباب وأسرهم وأقرانهم والمجتمع المحلي، وتشجيع ثقافة التعاون والتقدير المتبادل للحد من الوحدة والعزلة الاجتماعية.
9. دعم المبادرات المجتمعية التطوعية التي تعزز العمل الجماعي والانتماء، وتسهم في تحويل الشباب إلى فاعلين إيجابيين في التنمية الاجتماعية.
10. تعزيز الثقافة القيمية الإيجابية التي تقوم على العدالة، والتكافل، والانتماء، والعمل المشترك، ومواجهة النزعات الفردانية والمادية المفرطة التي تسهم في تعميق الاغتراب الاجتماعي.
11. إدماج برامج الإرشاد النفسي والاجتماعي في المؤسسات التعليمية والشبابية لمعالجة مشاعر الفراغ القيمي وفقدان المعنى، ومساعدة الشباب على بناء أهداف واقعية ومشروعات حياة واضحة.
12. اعتماد نتائج الدراسة في رسم السياسات الشبابية وبرامج الرعاية الاجتماعية، بما يعزز الدور الوقائي للتنشئة الاجتماعية في الحد من الاغتراب الاجتماعي.
13. تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تتناول الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة، ودراسة أثر البرامج التدريبية والتربوية في تعزيز المواطنة والانتماء على المدى البعيد.

## المصادر


1. أ. تامر سالم عبدالله القريناوي، الاغتراب رؤية سوسيو أنثروبولوجية، دراسة منشورة، مجلة الدراسات الافريقية، مجلد (45)، عدد (3)، 2023، ص 454.
2. أ.م ميثاق مناحي العيسى، تأثير الاغتراب السياسي في المشاركة السياسية الانتخابية، مقالة منشورة، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة كربلاء، 2023، تشرين الثاني.
3. ابراهيم عيد، علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، ط1، مصر، 2000، ص 227.
4. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 1986، ص 638.
5. أحمد أوجلي عبد الواحد عثمان، دور مراكز التدريب في تأهيل الشباب لسوق العمل مركز النون للبحوث والدراسات التنموية أنموذجاً في الفترة 2020 -2023، بحث منشور في مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة انجمينا كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2025، ص 332.
6. أسماء صابر عبد العليم ابراهيم، الاسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد 19، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، 2018، ص 10.
7. افراح جاسم محمد، العنف الاسري ضد الزوجة دراسة ميدانية في مدينة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة بغداد، 2002، ص 46.
8. إقبال محمد رشيد صالح الحمداني: الاغتراب – التمرد قلق المستقبل، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص33.
9. إقبال محمد رشيد صالح الحمداني، الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل، ط 1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، (2011)، ص 132.
10. الاكاديمية العربية الدولية، التنشئة الاجتماعية: المفهوم، الأهداف، والعوامل المؤثرة، منشور في الانترنت عبر الرابط، 2024/12/2. https://aiacademy.info/blog
11. البدواوي، آمنة سعيد ونشوان، آيات جبريل جبر، دراسة نظرية لظاهرة الاغتراب الاجتماعي بين الشباب الجامعي في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة الآداب، العدد 150، سنة 2024، ص 333-370.
12. بن عيش زهرة، الغربة والاغتراب في رواية غائب طمعه فرمان، مذكره لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف -المسيلة، الجزائر، 2014- 2015، ص36.
13. التاج، احمد موسى مصطفى، والمواجدة، مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء المتغيرات، مجلة التربية، جامعة الازهر، كلية التربية بالقاهرة، العدد 187، الجزء الرابع، سنة 2020 ص 380- 411.
14. تازي محمد، دور التنشئة الاجتماعية في الحد من جنوح الاحداث، بحث منشور في مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، المجلد (5)، العدد (1)، الجزائر، 2021، ص 66.

15. جاد الكريم جباعي، من الرعوية الى المواطنة وبناء الهوية الوطنية المشتركة في العراق، أطلس للنشر والترجمة والانتاج الثقافي، ط 1، بيروت، 2014، ص 206.
16. جبر، مهدي حسين ومحمد، عبد الحسين جاسم، تأثير القيم التنظيمية في التنشئة الاجتماعية للموظفين، المجلة العراقية للعلوم، العدد19، المجلد 76، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، سنة2023 2023، ص 2958-2641.
17. جمال تالي، جميلة بن زاف: القيم ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، ،2011 ص 4.
18. حسنين، ليلى كامل أحمد، الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد61، الجزء الرابع،2023.
19. د. رانيا رمزي حليم، د. ايمان الشحات عبد التواب، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية على المواطنة " دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية الآداب – جامعة بني سويف، 2023، ص 343.
20. د. رانيا رمزي حليم، د. ايمان الشحات عبد التواب، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية على المواطنة " دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحوث الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة بني يوسف، 2023، ص 367.
21. د. مراد المواجدة، أ أحمد موسى مصطفى التاج، دراسة مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الاردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في الجامعات الاردنية في ضوء المتغيرات، مجلة التربية، العدد 187، الجزء الرابع، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، 2020، ص 388.
22. د. ناهدة محمد زبون، مفهوم الاغتراب في الفكر السياسي الغربي الحديث، ص 44.
23. الزيدي، جعفر صادق علي، تطبيقات التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في دعم الالتزام المهني، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الجنان، سوريا، سنة2024، ص 68-80.
24. سناء حامد زهران إرشادات الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٤، ص 107-108.
25. سناء حامد زهران، إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مصر، ،2004، ص 115.
26. السيد عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص 13.
27. صلاح أحمد العزي، دور التنشئة الاسرية في الحد من السلوك الاجرامي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص51.
28. صلاح الدين الجماعي، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، ط١، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧، ص42.

29. الطيب ان العون، ريم عمام، تأثير الدعم التنظيمي الاجتماعي في الاندماج التنظيمي للعاملات في المؤسسات الجزائرية، دراسة منشورة، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 8، العدد 2، جزائر، 2019، ص 9.
30. العابدي، علي رزاق، تأثير التنشئة الاجتماعية التنظيمية في السلوك المبدع عن طريق الدور الوسيط لرفاهية العاملين، المجلة العراقية للعلوم الإدارية المجلد 13 العدد 54، ص151-191.
31. عبد القادر شريف موسى، ومصطلح الاغتراب في الادب والعلوم النفسية والاجتماعية: تحديد المفاهيم والانماط، مجلة الدراسات أدبية، كلية الآداب واللغات، جامعة ابي بكر بلقايد، تلسمان، المجلد 6، العدد 3، ص 26.
32. عبد الله بن عياض سالم الثبتي، علم الاجتماع التربوي، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002، ص257.
33. عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، علم النفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدي الأسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ،8000 ص .00
34. عبد الوهاب علي مؤمن، اساليب التنشئة الاجتماعية للطفل الصومالي، دراسة على عينة من الاسر الصومالية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، 2011، ص 28.
35. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، اشراء للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص 155.
36. عدنان يوسف العتوم، مصدر سبق ذكره، ص 106.
37. عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1995، ص 4.
38. عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، مصدر سبق ذكره، ص 6.
39. الغريب، شبل بدران، التربية والايولوجية – دراسة في العلاقة بين بين التربية وبنية النظام السياسي، دار المحروسة، القاهرة، 2008.
40. محمد عباس يوسف: الاغتراب والإبداع الفني، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ،2005 ص 23.
41. محي الدين مختار، التنشئة الاجتماعية المفهوم والاهداف، مجلة العلوم الانسانية، العدد التاسع، جامعة قسنطينة، قسنطينة، 1998، ص 27.
42. معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان / الاردن، 2004، ص 148.
43. نجم، عبد الحكيم احمد، عبد اللطيف، محمد محمود، الحديدي، إسلام علي عبد السلام، العلاقة بين التهكم التنظيمي والاغتراب الاجتماعي، مجلة كلية الإدارة، جامعة المنصورة، مصر، 2016.
44. نوال سليمان، التنشئة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1992، ص 14-15.

45. ورود عامر شاكر، ظاهرة الاغتراب: دراسة في انواعه واسبابه، بحث مستل من رسالة ماجستير حقوق الانسان والحريات العامة، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد الحادي عشر، العدد الاول، الجزء الثاني، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، 2022، ص 429.

46. ئاميدي، كرين مصطفى خالد، أثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك، مجلة تنمية الرافدين، العدد 113، المجلد 35 لسنة 2013.حليم بركات: الاغتراب في الثقافة العربية متاهات الإنسان بين الحلم والواقع، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006، ص 140.

**المصادر الأجنبية:**

1. Bigliardi, B., Petroni, A. and Ivo Dormio, A. (2005) Organizational Socialization, Career Aspirations and Turnover Intentions among Design Engineers. Leadership & Organization Development Journal, 26, 424-441.https://doi.org/10.1108/01437730510617645
2. Jenhins-school de linquency and school commitment،sociology edication ،1995،p 239.
3. Villarreal-Avila, E., García-Cadenas, M., & Valencia-Cruz, A. (2014). Work engagement and occupational burnout: Its relation to organizational socialization and psychological resilience. Journal of Behavior, Health & Social Issues, 6(2), 45–55. https://doi.org/10.5460/jbhsi.v6.2.47026